

سلسلة الطريق نحو الحقيقة 9

حديث الثقلين

خليفة عبيد الكلباني العماني

دار المحجة البيضاء

سلسلة الطريق نحو الحقيقة 9

حديث الثقلين

خليفة عبيد الكلباني العماني

دار العصمة

الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

دار العصمة/كتب - قرطاسية - ترجمة - طباعة - خدمات أخرى

مملكة البحرين - السنابس

٠٠٩٧٣/١٧٥٥٣١٥٦ - ٠٠٩٧٣/٣٩٢١٤٢١٩ - daralesmah@hotmail.com

المقدمة



الحمد لله والصلاة والسلام على محمد واله الطاهرين.

وبعد فان هذه سلسلة كتبها الأخ العزيز الشيخ خليفة بن عبيد الكلباني العماني تتعلق بالمسائل الخلافية التي تختلف حولها نظرات المذاهب الإسلامية عموما والتي كانت مثارا للحوار ولم تزل كذلك... وقد راعى المؤلف أن تكون ميسرة لمختلف المستويات بعيدة عن التعقيد والإطالة، ومع ذلك فانه جعلها مذيلة بالمصادر التاريخية والحديثية التي اعتمدها أهل السنة دون ما تفرد به أتباع أهل البيت (ع) حتى تكون بالغة الحجة، قوية الدلالة....هذا وقد جاءت هذه المقالات نتيجة تجربة عاشها المصنف وبذل فيها طاقته ووفق لأن يفتح للنور طريقا فيستضيء من كان يبحث عنه.

وفي هذا الكتيب يسلط المصنف الضوء على حديث الثقلين بأسلوب مبسط بديع نرجو لأن ينال إعجاب القارئ، وليسرح القارئ عن نفسه حجاب التعصب وليسرع الخطى حتى يصل للحقيقة وينجو بها...

الناشر



الحمد لله رب العالمين والصلاة وأفضل الصلاة وأتم التسليم على من بعث رحمة للعالمين سيدنا وحبيب قلوبنا أبي القاسم محمد وآله الطيبين الطاهرين - عدل القرآن الكريم - الذين من تمسك بهم نجا ومن تخلف عنهم غرق وهوى .

هذا العدد سوف أخصصه للبحث فقط حول حديث الثقلين لأهمية هذا الحديث ولأن له دور فعال في تشيع مجموعة من المتشيعين.

وأعتقد لو أعطينا هذا الحديث حقه من كل الجوانب وأثبتناه بأسلوب فانه لا يدع مجالاً للتشكيك فيه ، وكذلك لو أثبتنا مدلول الحديث فأننا سوف نغلق الطريق على الغير في مسألة الإمامة وسوف نسقط إمامة وخلافة - من لا نعتقد بامامته - بكل يسر وسهولة.

سؤال :

وكيف سوف تسقط خلافة «الثلاثة» وهل إسقاطها عندك بهذه

السهولة؟

الجواب: نعم لأن لازم الاعتقاد بهذه الرواية يعطينا بطلان خلافة القوم.

سؤال:

وكيف ذلك؟

الجواب: ينبغي علينا أولا أن نثبت العرش ومن ثم نبدي في النقاش إن شاء الله.

سؤال:

وكيف تخطط لتثبيت هذا الحديث؟

الجواب: لا أريد أن اثبت فقط لأنه قد ثبت قبلي من قبل علماء لهم

قدراتهم العلمية، وإنما أريد أن أطرحه بطرح آخر وبثوب جديد فقط.

سؤال:

هل لك أن تبين لنا الطريقة التي تريد أن تطرح بها موضوعك؟

الجواب: نعم؛ سوف يكون البحث كالتالي:

أولاً: عن مَن مِن الصحابة ورد الحديث ؟.

ثانيًا: مَن الذي صحح هذا الحديث ؟.

ثالثًا: مَن مِن العلماء المخالفين ذكر هذا الحديث في كتبه وأقواله ؟

رابعا: على ماذا يدل الحديث المذكور؟

سؤال:

وهل سوف تبتدئ الآن بأسماء الصحابة الذين نقلوا هذه الرواية؟

الجواب: نعم.

وقبل ذكر الصحابة الذين رووا الحديث المذكور أنقل هذه الرواية عن ابن حجر حيث قال: « وفي رواية صحيحة: كأني قد دعيت فأجبت، *اني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما آكد من الآخر: كتاب الله عز وجل* وعترتي - *أي بالمثناة* - *فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض!* - وفي رواية: *وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، سألت ربي ذلك لهما، فلا تتقدموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا، ولا تعلموهم فإنهم اعلم منكم.*

ولهذا الحديث طرق كثيرة عن بضع وعشرين صحابيا لا حاجة لنا - الان - في بسطها »[1].

فسوف تكون الأنطلاقة من هذه الرواية لأنه قال طرق كثيرة ولم يبين تلك الطرق فسوف أذكر الآن اسماء الصحابة الذين نقلوا الحديث مع ذكر رواية من مرويات ذلك الناقل.

الصحابة الذين رووا الحديث وهم:

١- أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع): « عن علي (ع) أن رسول الله

---

(١) الصواعق المحرقة لابن حجر، ص٢٢٨، طبع مكتبة القاهرة شركة الطباعة الفنية المتحدة.

-صلى الله عليه وآله وسلم- قال: اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله عزوجل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[1].

٢- الإمام الحسن بن علي (ع) قال: « خطب جدي -صلى الله عليه وآله وسلم- يوما فقال بعدما حمد الله وأثنى عليه: معاشر الناس! إني أدعى فأجيب. واني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فتعلموا منهم ولا تعلموهم، فأنهم أعلم منكم، ولا تخلوا الأرض منهم، ولو خلت لأن ساخت بأهلها، ثم قال: اللهم انك لا تخلي الأرض من حجة على خلقك لئلا تبطل حجتك ولا تضل أولياءك بعد اذ هديتهم، اولئك الأقلون عددا، والأعظمون قدرا عند الله عز وجل، ولقد دعوت الله تبارك وتعالى أن يجعل العلم والحكمة في عقبي وعقب قبي، وفي زرعي (وزرع زرعي) إلى يوم القيامة فاستجيب لي»[2].

٣- أبو ذر الغفاري فعن الأصبغ بن نباتة عن أبي ذر (رض) أنه أخذ بحلقة باب الكعبة فقال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يقول: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، فأنهما

---

(١) استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول وذوي الشرف للسخاوي الشافعي، ص ١١٤.

(٢) ينابيع المودة، ص٢٠، طبع إسلامبول، سنة ١٣٠١، مطبعة اختر.

لـن يفترقـا حتـى يـردا علـي الحـوض فـانظروا كيـف تخلفـوني فيهما؟»[1].

٤- أبو رافع مولى رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-قـال: «لما نزل رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- غـدير خـم مصدره من حجة الوداع، قام خطيبا بالناس بالهاجرة، فقال: أيها الناس! إني تركت فيكم الثقلين: الثقل الأكبر والثقل الأصغر، فأما الثقل الأكبر فبيـد الله طرفـه، والطـرف الآخـر بأيـديكم، وهـو كتـاب الله إن استمسكم به فلن تضلوا ولن تذلوا أبدا، وأما الثقل الأصغر: فعترتـي أهل بيتي، إن الله هو الخبير أخبرني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، وسألته ذلك لهما، والحوض عرضه ما بـين بـصرى وصـنعاء فيه الآنية عدد الكواكب، والله سائلكم: كيف خلفتمـوني في كتابـه وأهل بيتي»[2].

٥- أبو سعيد الخدري قال: «قال رسول الله -صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم- انـي قـد تـركـت فـيكم مـا ان أخـذتم بـه لـن تـضلوا بعـدي: الثقلين، أحـدهما أكبر مـن مـن الآخـر، كتـاب الله حبـل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتـي أهل بيتي، وأنهما لن يفترقا حتى يـردا

(١) استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي، ص١١٥.

(٢) الحديث أخرجه ابن عقدة من طريق محمد بن عبدالله بن أبي رافع، عن ابيه عـن جـده بـه.. راجـع: جـواهر العقـدين للـسمهودي، ص٢٣٩، طبـع بـيروت، دار الكتـب العلمية، بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا.

علي الحوض»[1].

٦-أم سلمة (رض) قالت: «أخذ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بيد علي (ع) بغدير خم فرفعها حتى رأينا بياض أبطه فقال: من كنت مولاه، فعلي مولاه. الحديث ، وفيه ثم قال: يا أيها الناس! إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[2].

٧- عن أبي هريرة قال: «قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما أبداً: كتاب الله ونسبي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[3].

٨- أبو ليلى: «عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه وأهلي أحب إليه من أهله وعترتي أحب إليه من عترته وذاتي أحب إليه من ذاته رواه الطبراني في الأوسط والكبير»[4].

---

(١) مسند أحمد بن حنبل للإمام أحمد، ج ٤، ص ١١٨، ح ١١٥٦١، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

(٢) جواهر العقدين للسمهودي، ص٢٤٠.

(٣) كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة لنور الدين الهيثمي، بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة.

(٤) مجمع الزوائد لعلي بن أبي بكر الهيثمي، ج ١، ص ٨٨، طبع دار النشر، دار الريان، ١٤٠٧.

٩- أبو قدامة الأنصاري: «فعن أبي الطفيل قال كنا عند علي (رض) فقال انشد الله تعالى من شهد يوم غدير خم إلا قام فقام سبعة عشر رجلا منهم أبو قدامة الانصاري فقالوا نشهد انا أقبلنا مع رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فأمر بشجرات فشددن وألقى عليهن ثوب ثم نادى الصلاة فخرجنا فصلينا ثم قام فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس أتعلمون أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين واني أولى بكم من أنفسكم يقول ذلك مرارا قلنا نعم وهو آخذ بيدك يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات»[1].

١٠-أبو أيوب الأنصاري : «وأما حديث خزيمة فهو عند أبن عقدة من طريق محمد بن كثير، عن فطر، وأبي الجارود كلاهما، عن أبي الطفيل: أنّ عليا (رض) قام، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أنشد الله من شهد يوم خم إلا قام، ولا يقوم رجل يقول: نبئت أو بلغني، إلا رجل سمعت أذناه، ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلاً منهم: خزيمة بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، (وأبو أيوب الأنصاري)، وأبو سعيد الخدري، وأبو شريح الخزاعي، وأبو قدامة الأنصاري، وأبو ليلى، وأبو الهيثم بن التيهان، ورجال من قريش.

---

(١) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير، ج ٥، ص ٢٧٥، ترجمة أبو قدامة.

فقال (رض) وعنهم: هاتوا ما سمعتم. فقالوا: نشهد أنا قد أقبلنا مع رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، فأمر بشجرات فسدين، وألقى عليهن ثوب، ثم نادى بالصلاة فخرجنا، فصلينا ثم قام فحمد الله، وأثنى عليه. ثمّ قال أيها الناس، ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت. قال: اللهم اشهد ثلاث مرات. قال :إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون، ثم قال: ألا إن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا، وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، أوصيكم بالجار، أوصيكم بالمماليك، أوصيكم بالعدل والإحسان، ثم قال: أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض نبأني بذلك اللطيف الخبير.

وذكر الحديث في قوله -صلى الله عليه وآله وسلم-: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال علي (رض): صدقتم، وأنا على ذلك من الشاهدين»[1].

١١- أبو شريح الخزاعي[2].

---

(١) استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي، ص١٠٠، تحقيق نزار المنصوري.

(١) راجع: الروايه السابقة في رقم عشرة.

١٢- أبو الهيثم بن التيهان[1].

١٣- أم هاني بنت أبي طالب فإنها قالت: «رجع رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من حجته حتى إذا كان بغدير خم أمر بدوحات فقمن (فقممن) ثم قام خطيبا بالهاجرة. فقال: أما بعد أيها الناس، فاني موشك أن أدعى فأجيب وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده أبدا: كتاب الله طرف بيد الله وطرف بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي إلا أنهما لم يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[2].

١٤- زيد بن أرقم: «حدثنا أبو بكر حدثنا أبو داود عمر بن سعد حدثنا شريك عن الركين عن القاسم عن زيد قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: إني تارك فيكم الخلفيتين من بعدي كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض.

حدثنا أبو بكر حدثنا محمد بن فضيل عن أبي حيان عن يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن عقبة إلى زيد بن أرقم فجلسنا إليه فقال له حصين يا زيد لقد أكرمك الله رأيت رسول الله

---

(١) راجع: الرواية السابقة في رقم عشرة.

(٢) استجلاب الغرف، ص ١١٨؛ وفي الهامش قال المحقق للكتاب وقد رواه السمهودي في جواهر العقدين، ص٢٤٠؛ والقندوزي، ص٤٠.

-صلى الله عليه وآله وسلم- وسمعت حديثه وغزوت معه.

حدثنا يا زيد ما سمعت منه قال قال زيد قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فخطبنا بما يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد أيها الناس إنما أنتظر أن يأتي رسول من ربي فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله فيه الهدى والنور فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به فرغب في كتاب الله وحث عليه ثم قال أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ثلاثًا»[1].

١٥- عن زيد بن ثابت قال: «قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل حبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض رواه أحمد وإسناده جيد.

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما أبدا كتاب الله ونسبي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض»[2].

١٦-جابر بن عبدالله قال: «رأيت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب،

---

(١) السنة لابن أبي عاصم، ج٢، ص٦٤٣.

(٢) مجمع الزوائد، ج٩، ص١٦٣.

فسمعته يقول: يا أيها الناس! إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي. قال: وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد. قال: وهذا حديث غريب من هذا الوجه. قال: وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من أهل العلم»[1].

١٧- وعن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: «لما صدر رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من حجة الوداع نهى أصحابه عن سمرات متفرقات بالبطحاء أن ينزلوا تحتهن ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعمد إليهن فصلى عندهن ثم قام فقال يا أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف الخبير إنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله وإني لأظن يوشك أن أدعى فأجيب وإني مسئول وأنتم مسؤولون فماذا أنتم قائلون قالوا نشهد إنك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا قال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإن دنته حق وناره حق وأن الموت حق وأن البعث حق بعد الموت وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم أشهد ثم قال يا أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا رضي الله عنه اللهم وال من والاه وعاد

---

(١) الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٢١، ح ٣٧٨٦، بتحقيق كمال يوسف الحوت، طبع دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

من عاداه ثم قال يا أيها الناس إني فرط وأنتم واردون على الحوض حوض ما بين بصرى إلى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة وإني سائلكم عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله عز وجل وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض رواه الطبراني وفيه زيد بن الحسن الأنماطي قال أبو حاتم منكر الحديث ووثقه ابن حبان وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات»[١].

١٨- حذيفة بن اليمان (رض) قال: «صلى بنا رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الظهر، ثم أقبل بوجهه الكريم إلينا، فقال: معاشر أصحابي أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته، واني أدعى فأجيب، واني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فتعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم»[٢].

١٩- خزيمة بن ثابت: وأما حديث خزيمة فهو عند أبن عقدة من طريق محمد بن كثير، عن فطر، وأبي الجارود كلاهما، عن أبي الطفيل: إن عليا (رض) قام، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

---

(١) مجمع الزوائد، ج ٩، ص ١٦٥.

(٢) ينابيع المودة للقندوزي الحنفي، ص ٣٥.

أنشد الله من شهد يوم خم إلا قام، ولا يقوم رجل يقول: نبئت أو بلغني، إلا رجل سمعت أذناه، ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلا منهم: (خزيمة بن ثابت) وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو سعيد الخدري، وأبو شريح الخزاعي، وأبو قدامة الأنصاري، وأبو ليلى، وأبو الهيثم بن التيهان، ورجال من قريش. فقال (رض) وعنهم: هاتوا ما سمعتم. فقالوا: نشهد أنا قد أقبلنا مع رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، فأمر بشجرات فسدين، وألقى عليهن ثوب، ثم نادى بالصلاة فخرجنا، فصلينا ثم قام فحمد الله، وأثنى عليه. ثمّ قال: أيها الناس، ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت. قال: اللهم اشهد ثلاث مرات. قال: إني أوشك أن أدعى فأجيب واني مسؤول، وأنتم مسؤولون، ثم قال: ألا إن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا، وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، أوصيكم بالجار، أوصيكم بالمماليك، أوصيكم بالعدل والإحسان، ثم قال: أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض نبأني بذلك اللطيف الخبير.

وذكر الحديث في قوله -صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال علي (رض) :صدقتم، وأنا على ذلك من

الشاهدين»[1].

٢٠- سهل بن سعد[2].

٢١- ضمرة الأسلمي: «من حديث ابراهيم بن محمد الأسلمي، عن حسين بن عبدالله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده (رض) قال: لما انصرف رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من حجة الوداع، أمر بشجرات فقممن بوادي خم، وهجر فخطب الناس فقال: أما بعد، أيها الناس: فأني مقبوض أوشك أدعى فأجيب، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأديت. قال: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، ألا وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروني كيف تخلفوني فيهما»[3].

٢٢- طلحة: «عن أبي ذر (رض) قال: قال علي (ع) لطلحة وعبدالرحمن بن عوف وسعيد بن أبي وقاص: هل تعلمون أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي

---

(١) استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي، ص١٠٠، تحقيق نزار المنصوري.

(٢) راجع الرواية السابقة وبنفس المصدر تجده ممّن قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يقول...الخ.

(٣) استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي، وأورده السمهودي في جواهر العقدين، ص٢٧٣.

الحوض، وأنكم لن تضلوا أن اتبعتم واستمسكتم بهما؟ قالوا: نعم»[1].

٢٣- عامر بن ليلى الغفاري: «وأما حديث عامر فاخرجه ابن عقدة في (الموالاة) من طريق عبدالله بن سنان، عن أبي الطفيل، عن عامر بن ليلى بن ضمرة، وحذيفة بن أسيد (رض) قالا: لما صدر رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من حجة الوداع ولم يحج غيرها حتى إذا كان بالجحفة نهى عن سمرات بالبطحاء متقاربات لا ينزلوا تحتهن حتى اذا نزل القوم واخذوا منازلهم سواهن أرسل إليهن فقم ما تحتهن، وسدين على رؤوس القوم حتى إذا نودي للصلاة غداً إليهن فصلى تحتهن ثم انصرف على الناس وذلك يوم غدير خم، وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف. فقال: أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله... وذكر الحديث.

والقصد من قوله -صلى الله عليه وآله وسلم-: أيها الناس أنا فرطكم وأنكم واردون علي الحوض أعرض مما بين بصرى، وصنعا فيه عدد النجوم قدحان من فضة ألا واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما حتى تلقوني. قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرف بيد

---

(١) ينابيع المودة للقندوزي، ص٣٥، طبع إسلامبول، مطبعة اختر، ١٣٠١.

الله وطرف بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا ألا وعترتي فاني قد نبأني اللطيف الخبير ألا تتفرقا حتى يلقياني، وسألت ربي لهم ذلك فأعطاني، فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم.

ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى المديني في ذيله في (الصحابة) وقال: أنه غريب جداً»[1].

٢٤- عبد الله بن عباس (رض): «قال خطب رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فقال: يا معشر المؤمنين! إن الله عز وجل أوحى إلي أني مقبوض أقول لكم قولا إن عملتم به نجوتم وان تركتموه هلكتم: إن أهل بيتي وعترتي هم خاصتي وحامتي وإنكم مسؤولون عن الثقلين: كتاب الله وعترتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا، فانظروا كيف تخلفوني فيهما! »[2].

٢٥- وعن عبد الله بن حنطب قال: « خطبنا رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بالجحفة فقال الست أولى بأنفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال فاني سائلكم عن اثنين عن القرآن وعن عترتي إلا ولا تقدموا قريشا فتضلوا ولا تخلفوا عنها فتهلكوا ولا تعلموها فهم اعلم منكم قوة رجل من قريش افضل من قوة رجلين من غيرهم لولا

---

(١) استجلاب ارتقاء الغرف السخاوي الشافعي، ص ١٠٩و١١٠.

(٢) ينابيع المودة للقندوزي الحنفي، ص ٣٥.

أن تبطر قريش لأخبرتها بمالها عند الله خيار قريش خيار الناس رواه الطبراني »[1].

٢٦- السيدة فاطمة الزهراء (ع) : « أخرج بن عقدة من طريق عروة بن خارجة عن فاطمة الزهراء (رض) قالت : سمعت أبي -صلى الله عليه وآله وسلم- في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلأت الحجرة من الصحابة : أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم ، ألا أني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتي أهل بيتي ، ثم أخذ بيد علي فقال : هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض فأسئلكم ما تخلفوني فيهما »[2].

٢٧- أنس : عنه -أي عن أنس- قال : « قام فينا النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي عز وجل فأجيبه واني تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به حث فيه ورغب فيه ، وقال : وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ثلاث مرات »[3].

---

(١) مجمع الزوائد، ج ٥، ص ١٩٥.

(٢) ينابيع المودة للقندوزي، ص ١٩١، ط اسلامبول.

(٣) المصدر نفسه، ص٤٠، ط اسلامبول.

٢٨- محمد بن عبد الرحمن بن فلاد، وكان من رهط جابر بن عبدالله، حيث أخذ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بيد علي، والفضل بن عباس في مرض وفاته، قال: «فخرج يعتمد عليهما حتى جلس على المنبر وعليه عصابة، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، أيها الناس فما تستنكرون من موت نبيكم الم تبع إليكم نفسه وتبع إليه أنفسكم -المعلق قال هنا خطأ في الجملة-، أم هل خلد أحد من بعث قبلي، فأخلد بكم، فاني لاحق بربي، وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي: كتاب الله بين أيديكم تقرؤونه صباحا ومساء فيه ما تلقون وما تدعون الا تنافسوا، ولا تحاسدوا ولا تباغضوا، وكونوا إخوانًا كما أمركم الله، ألا ثم أوصيكم بعترتي أهل بيتي. أخرجه السيد أبو الحسن يحيى بن الحسن في كتابه أخبار المدينة»[1].

٢٩- عدي بن حاتم عن أبي الطفيل: «إنّ عليًّا قام فحمد الله، ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدير خم إلا قام، ولا يقم رجل يقول: نبئت أو بلغني، إلا رجل سمعت أذناه، ووعاه قلبه، فقدم سبعة عشر رجلا منهم: خزيمة بن ثابت، وسهل بن سعد، (وعدي بن حاتم)، وعقبة بن عامر، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو ليلى، والهيثم بن التيهان وأبو سعيد الخدري، و شريح الخزاعي، وأبو قدامة الأنصاري، ورجال من قريش. فقال علي: هاتوا ما سمعتم فقالوا:

---

(١) أرجح المطالب للامر تسري، ص ٣٤١، ط لاهور.

نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، فأمر بشجرات فشدين، وألقا عليهن ثوبه، ثم نادى بالصلاة فخرجنا فصلينا، ثم قام، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، ما أنتم قائلون، قالوا: قد بلغت، قال: اللهم أشهد ثلاث مرات، فقال: إني أوشك أن أدعى فأجيب، واني مسئول، وأنتم مسئولون، ثم قال: اللهم إن دمائكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا، وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، وأوصيكم بالجار، وأوصيكم بالمماليك، وأوصيكم بالعدل والإحسان، ثم قال أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، نبأني بذلك اللطيف الخبير، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال علي: صدقتم، وأنا على ذلك من الشاهدين. أخرجه ابن عقدة، والسمهودي في جواهر العقدين»[1].

٣٠- عقبة بن عامر[2].

٣١- عمر بن العاص: «فكتب إليه -أي إلى معاوية- من عمر بن العاص صاحب رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إلى معاوية بن أبي سفيان: أما بعد فقد وصل إلي كتابك فقرئته وفهمته فأما ما

---

(١) أرجح المطالب للامر تسري، ص ٥٧٦و٣٣٩، طبع لاهور؛ استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي، ص١٠٠، تحقيق نزار المنصوري.

(٢) راجع الرواية السابقة وبنفس المصدر.

دعوتني اليه من خلع ربقة الاسلام من عنقي والتهور في ضلالة معك وإعانتي إياك على الباطل واختراط السيف وجه (الظاهر في وجه) علي (ع) وهو أخو رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ووصيه ووارثة وقاضي دينه ومنجز وعده وزوج ابنته سيدة نساء العالمين وأهل الجنة وأبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة فلن يكون، وأما ما قلت: انك خليفة عثمان فقد صدقت ولكن تبين اليوم عزلك عن خلافته وقد بويع لغيره، فزالت خلافتك، وأما ما عظمتني به ونسبتني إليه من صحبة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- واني صاحب جيشه فلا أغتر بالتزكية ولا أميل بها عن الملة، وأما ما نسبت أبا الحسن أخا رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ووصيه إلى البغاء والحسد على عثمان وسميت الصحابة فسقة وزعمت أنه أشلاهم على قتله فهذا كذب وغواية ويحك يا معاوية أما علمت أن أبا الحسن بذل نفسه بين يدي رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وبات على فراشه وهو صاحب السبق إلى الإسلام والهجرة فقد قال فيه رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- هو مني وأنا منه وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وقال فيه يوم غدير خم: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله، هو الذي قال فيه يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، وقال فيه يوم الطير: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك والي فلما دخل إليه قال والى والي، وقال فيه يوم

بني النضير: علي قاتل الفجرة وإمام البررة، منصور من نصره ومخذول من خذله، وقال فيه علي إمامكم بعدي وأكد القول علي وعليك وعلى خاصة (جميع المسلمين) وقال فيه اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي. وقد قال فيه: أنا مدينة العلم وعلي بابها، وقد علمت يا معاوية ما أنزل الله تعالى في كتابه من الآيات المتلوات في فضائله التي لا يشاركه فيها أحد كقوله تعالى: يوفون بالنذر وقوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ)[1] **، وقوله تعالى:** (أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ)[2] **، وقوله تعالى:** (مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ)[3] **، وقوله تعالى:** (قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ)[4] **، وقد قال له رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -: «أما ترضى أن يكون سلمك سلمي وحربك حربي وتكون أخي ووليي في الدنيا والآخرة يا أبا الحسن من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أحبك أدخله الله الجنة ومن أبغضك أدخله الله النار وكتابك يا معاوية الذي هذا**

---

(١) المائدة الآية ٥٥.

(٢) هود الآية ١٧.

(٣) الأحزاب الآية ٢٣.

(٤) الشورى الآية ٢٣.

جوابه ليس مما ينخدع به من له عقل أو دين، والسلام»[1].

بعد أن انتهى الكلام حول من روى الحديث من الصحابة واتضح لنا بان رواة الحديث من الصحابة هم أكثر من ثلاثين راوياً يثبت لنا أن الحديث متواتر من أصل صدروه عن النبي (ص) - هذا في الحلقة الأولى - ولو بحثنا بعد ذلك في الحلقة الثانية أي في الرواة عن الصحابة لوجدنا بان العدد قد يتجاوز المائة من الرواة.

سؤال:

وكيف ذلك يا ترى ومن أين سوف يحصل لك ذلك؟

الجواب: لعلي استطيع تقريب الفكرة من خلال ما يلي:

الراوي الأول الإمام علي (ع): والذي روى عنه هذا الحديث: الإمام الحسن والإمام الحسين أبو الطفيل والأصبغ بن نباته وأبو ذر و الحارث و وسليم بن قيس وغيرهم.

---

(١) المناقب للخوارزمي، ص١٢٥، طبع تبريز.

مثال ثانٍ: السيدة عائشة من الذي روى عنها ابن عم حوشب و وصفية بنت شيبة وسعيد بن جبير.

مثال ثالث أبو سعيد الخدري من روى عنه عبد الرحمن بن أبي سعيد وعطيه.

مثال رابع أم سلمة من الذي روى عنها عمرة الهمدانية وعطية الطفاوي وعبدالله بن وهب وحكيم بن سعيد وعطاء بن يسار وابو ثابت وغيرهم.

مثال خامس زيد بن أرقم من الذي روى عنه أبو الضحى وحبيب بن أبي ثابت وصهيب بن ثابت وعلي بن ربيعة ووحصين بن ضمرة وأبو الطفيل وزيد بن حيان ويحيى بن جعد ومسلم بن صبيح وغيرهم.

فتلاحظ بأننا لو تتبعنا كم سوف ينتج لدينا من ذلك أليس هو التواتر وأضعاف التواتر.

فبعد هذا الكلام أيحق لأحد أن يطالبنا بالتصحيح لهذا الخبر بعد هذا الكم الهائل من الرواة.

وهذه الطرق المتعددة التي فاقت التوقعات وما غاب منها أكثر بكثير مما حصلنا عليه.

سؤال:

أتريد أن تقول بأنك بهذا لن تبحث في عملية التصحيح أليس كذلك؟

الجواب: لا لم أقصد ذلك على الإطلاق ولكن أريد أن أقول بأنه في قضايا أخرى نرى القوم يكتفوا بخمسة طرق أو عشرة وبالكثير خمسة عشر ويقولوا بأن الحديث متواتر ولا يحتاج البحث في السند.

ولكن إذا كان الكلام عن رواية تتعلق بأهل البيت وأحقيتهم فأننا نجد القوم لا يكتفوا بمئة رواية أو مايقاربها كما هو في حديث الغدير فيطلبوا التصحيح والبحث في السند وغير ذلك.

سؤال:

الذي أفهمه منك بأنك سوف تبحث في التصحيح أليس كذلك؟

الجواب: نعم سوف أبحث في أقوال من صحح الحديث ولن أكتفي بمصحح واحد أو اثنين أو ثلاثة وإنما سوف أحاول أن اذكر أكثر من عشرة على أقل تقدير حتى أضع القوم في الأمر الواقع أن شاء الله.

ولنستعرض الان من صحح الخبر إما بالتصريح أو انه تبنّى في كتابه الصحيح من الأخبار.

الأول: الأمام أحمد بن حنبل:

« حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- اني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله وأهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض جميعا »[1].

وذكر الرواية في موقع آخر بهذا اللفظ:

« حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي: الثقلين، أحدهما أكبر من

(١) مسند احمد بن حنبل، ج ٨، ص٢٥٣و١٥٤، ح ٢١٧١١، الطبعة الثانية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[1].

سؤال:

مَن مِن العلماء سمعته يقول بأن المسند صحيح حتى تكون رواياته كلها صحيحة؟

الجواب:

قال بصحته هو الإمام أحمد بنفسه واليك ما قاله:

ففي شذرات الذهب:

«وقال حنبل جمعنا عمي يعني الإمام أحمد أخبرنا وصالح وعبد الله يعني أبناء أحمد وقرأ علينا المسند وما سمعه منه يعني تاما غيرنا وقال لنا إن هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة وخمسين ألفا فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول

(١) مسند أحمد بن حنبل، ج٤، ص١١٨، ح١١٥٦١، الطبعة الثانية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا إليه فإن وجدتموه فيه وإلا فليس بحجة »[1].

وقال في المقصد الارشد:

« قال حنبل جمعنا عمى وولديه وقرأ علينا المسند وما سمعه منه يعنى تاما غيرنا وقال لنا إن هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة ألف وخمسين ألفا فما اختلف الناس فيه من حديث رسول الله فارجعوه إليه فإن وجدتموه فيه وإلا فليس بحجة »[2].

وقال في طبقات الحنابلة:

« أنبأنا أبو القاسم بن البسري عن أبي عبدالله بن بطة حدثنا أبو حفص بن رجاء حدثنا موسى بن حمدان البزاز قال قال حنبل بن إسحاق جمعنا عمي لي ولصالح ولعبد الله وقرأ علينا المسند وما سمعه منه يعني ثانيا غيرنا وقال لنا إن هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة وخمسين ألفا فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فارجعوا إليه فإن وجدتموه فيه وإلا فليس بحجة »[3].

---

(١) شذرات الذهب، ج٢، ص ١٦٣، ص١٦٤.

(٢) المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد، ج١، ص ٣٦٦.

(٣) طبقات الحنابلة، ج١، ص ١٤٣.

وقال في سير أعلام النبلاء:

« ابن السماك حدثنا حنبل قال جمعنا أحمد بن حنبل أنا وصالح وعبد الله وقرأ علينا المسند ما سمعه غيرنا وقال هذا الكتاب جمعته وانتقيته من أكثر من سبع مئة ألف وخمسين ألفا فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فارجعوا إليه فإن وجدتموه فيه وإلا فليس بحجة »[1].

وبعد هذا هل تريد تصريحًا أكثر مما أوردته لك وبما انه قد أورد الرواية فهو يقول إذا بصحتها أليس كذلك؟!

الثاني: مسلم بن الحجاج القشيري:

« حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن بن علية قال زهير حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثني أبو حيان حدثني يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال يا بن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فما حدثتكم فاقبلوا وما لا

(١) سير أعلام النبلاء، ج ١١، ص ٣٢٩.

فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي فقال له حصين ومن أهل بيته يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته قال نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم»[1].

«حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعنى بن إبراهيم عن سعيد وهو بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد رأيت خيرا لقد صاحبت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- وصليت خلفه وساق الحديث بنحو حديث أبي حيان غير أنه قال ألا وإني تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله عز وجل هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا من أهل بيته نساؤه قال لا وأيم الله إن المرأة تكون

---

(١) صحيح مسلم، ج٤، ص١٨٧٣.

مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده»[1].

الثالث: الترمذي:

«حدثنا نصر بن عبدالرحمن الكوفي، حدثنا زيد بن الحسن عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعته يقول: يا أيها الناس! إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي. قال: وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد. قال: وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. قال: وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من أهل العلم»[2].

تحقيق كمال يوسف الحوت ط دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

---

(١) صحيح مسلم، ج٤، ص١٨٧٤.

(٢) الجامع الصحيح أو سنن الترمذي لمحمد بن عيسى، ج٥، ص٦٢١، ح٣٧٨٦.

الرابع: ابن كثير:

وقد ذكره في التفسير وفي البداية والنهاية وفي السيرة النبوية.

قال في التفسير:

« وقد ثبت في الصحيح أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال في خطبته بغدير خم إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وإنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض »[1].

وقال في البداية والنهاية:

« وقد روى النسائي في سننه عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد عن أبي معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله من حجة الوداع ونزل غدير حم أمر بدوحات فقممن ثم قال كأني قد دعيت فأجبت إني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم قال الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ثم أخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت لزيد سمعته من رسول الله فقال ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينيه وسمعه

(١) تفسير ابن كثير، ج ٤، ص ١١٤.

بأذنيه تفرد به النسائي من هذا الوجه قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي وهذا حديث صحيح»[1].

وقال في السيرة النبوية:

«وقد روى النسائي في سننه عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد عن أبي معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال كأني قد دعيت فأجبت إني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم قال الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ثم أخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت لزيد سمعته من رسول الله فقال ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينيه وسمعه بأذنيه تفرد به النسائي من هذا الوجه قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي وهذا حديث صحيح»[2].

الخامس: الذهبي:

وقد نقل تصحيحه للحديث ابن كثير كما مرّ عليك في البداية والنهاية والسيرة النبوية.

---

(١) البداية والنهاية، ج٥، ص٢٠٩.

(٢) السيرة النبوية، ج٢، ص٤٤٥.

ولقد ذكر في تلخيص مستدرك للحاكم ما يلي:

«أبو نعيم حدثنا كامل أبو العلاء، سمعت حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم قال: خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حتى انتهينا إلى غدير خم فأمر بروح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كأن أشد حرا منه، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: يا أيها الناس! اني لم يبعث نبي قط إلا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله واني أوشك أن أدعى فأجيب واني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله عز وجل. ثم قام فأخذ بيد علي (ع) فقال: يا أيها الناس! من أولى بكم من أنفسكم قالوا: الله ورسوله أعلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه (صحيح)»[1].

السادس: الحاكم صاحب المستدرك:

«حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مصلح الفقيه بالري، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا يحيى بن المغيرة السعدي، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن الحسين بن عبدالله النخعي، عن مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم (رض) قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيتي، وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

---

(١) تلخيص مستدرك للحاكم، ج ٣، ص ٥٣٣.

هـذا حـديث صـحيح الأسـناد علـى شـرط الـشيخين ولم يخرجاه»[1].

وفي حديث آخر:

« حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد، حدثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثنا يحيى بن حماد، وحدثني أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار (قالا): حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حماد، (وحدثنا) أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخاري، حدثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، حدثنا خلف بن سالم المخرمي، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم (رض) قال: لما رجع رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من حجة الوداع، ونزل غدير خم، أمر بدوحات فقممن، فقال: كأني قد دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله تعالى وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما! فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، ثم قال: إنّ الله عز وجل مولاي، وأنا مولى كل مؤمن. ثم أخذ بيد علي (رض)، فقال: من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من

---

(١) المستدرك على الصحيحين للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، ج٣، ص١٤٨، ط دار المعرفة، بيروت، بإشراف د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي.

عاداه. وذكر الحديث بطوله. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله »[1].

السابع: البوصيري:

« عن علي بن أبي طالب أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- حضر الشجرة بخم، ثم خرج آخذا بيد علي فقال: ألستم تشهدون أن الله ربكم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأن الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كان الله ورسوله مولاه فان هذا مولاه، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم وأهل بيتي. قال البوصيري (رواه اسحاق بسند صحيح) »[2].

ونقله البوصيري عن زيد بن ثابت، قال: « قال رسول الله (ص) إني تارك معكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض »[3].

---

(١) المستدرك على الصحيحين للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، ج٣، ص١٠٩.

(٢) إتحاف الخيرة المهرة، ج٩، ص٢٧٩، نقلا عن الرد النفيس على أباطيل عثمان الخميس للشيخ حسن عبد الله، ص١٠٨.

(٣) البوصيري في مختصر إتحاف السادة المهرة، ج٨، ص٤٦١. وقال: رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد ورواته ثقات.

الثامن: جمال الدين القاسمي:

« وقد ثبت في الصحيح أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال في خطبته: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي وانهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض »[1].

التاسع: غسان حمدون:

« وقد ثبت في الصحيح أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال في خطبته بغدير خم: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، وأنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض »[2].

العاشر: الألباني:

« وفي خبر آخر عنه (ص) أنه قال: يا أيها الناس، أني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي »[3].

---

(١) محاسن التأويل لمحمد جمال الدين القاسمي، ج ١٤، ص ٣٠٧، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

(٢) تفسير من نسمات القرآن لغسان حمدون، ص ٥١٤، ط الثانية، دار السلام.

(٣) سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٢٢، كتاب المناقب، باب مناقب أهل بيت النبي؛ صاحب مشكاة المصابيح، ج ٣، ص١٧٣٥؛ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، ج ٤، ص٣٥٦. وقال عنه الحديث صحيح وهو مروي عن جابر بن عبد الله.

وفي لفظ آخر مروي عن زيد بن أرقم وأبي سعيد قالا: «قال رسول الله (ص) إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما»[1].

وعن أبي سعيد الخدري عن النبي (ص) قال: «إني أوشك أدعى فأجيب، وأني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عز وجل وعترتي، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وأن اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فأنظروني بم تخلفون فيهما»[2].

وعن زيد بن أرقم، قال: «قال رسول الله (ص) إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[3].

---

(١) سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٦٣؛ مشكاة المصابيح للطحاوي، ج ٣، ص ١٧٣٥؛ صحيح الجامع الصغير للألباني، ج ١، ص ٤٨٢، حديث ٢٤٥٨، وصحّحه.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، ج٣، ص ١٧؛ الطبقات الكبرى لابن سعد، ج ٢، ص ١٩٤، وقال عنه الألباني: وهو إسناد حسن في الشواهد كما في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٤، ص ٣٥٧.

(٣) مسند أحمد، ج ٥، ص ١٨١ وما بعدها؛ مجمع الزوائد للهيثمي، ج ٩، ص ١٦٢؛ صحيح الجامع الصغير للألباني، ج ١، ص ٤٨٢، حديث ٢٤٥٧، وصحّحه.

وقد ذكر الألباني هذا الحديث سلسلته الصحيحة، وخرج بعض طرقه وأسانيده والصحيحة والحسنة وذكر بعض شواهده وحسنها فوصف من ضعف هذا الحديث بأنه حديث عهد بصناعة الحديث وأنه قصر تقصيراً فاحشاً في تحقيق الكلام عليه وأنه فاته كثيرٌ من الطرق والأسانيد التي هي بذاتها صحيحة أو حسنة فضلاً عن الشواهد والمتابعات وأنه لم يلتفتت إلى أقوال المصححين للحديث من العلماء إذ اقتصر في تخريجه على بعض المصادر المطبوعة المتداولة دون غيرها فوقه في هذا الخطأ الفادح في تضعيف الحديث الصحيح[1].

الحادي عشر: برهان الدين الحلبي:

«إنما انا بشر مثلكم، يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، أي وفي لفظ الطبراني، فقال: يا أيها الناس! انه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، واني لأظن أن يوشك أن أدعى فأجيب، واني مسؤول، وإنكم مسؤولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيرا.

فقال -صلى الله عليه وآله وسلم-: أليس تشهدون أن لا اله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن جنته حق وناره حق، وأن

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٤، ص ٣٥٥، حديث ١٧٦١.

الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى، نشهد بذلك.

قال: اللهم اشهد. (الحديث). ثمّ حض على التمسك بكتاب الله ووصى بأهل بيته، أي فقال: إني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ولن تتفرقا حتى تردا علي الحوض، وقال في حق علي (كرم الله وجهه) لما كرر عليهم: ألست أولى بكم من أنفسكم؟ ثلاثًا، وهم يجيبونه -صلى الله عليه وآله وسلم- بالتصديق والاعتراف، ورفع -صلى الله عليه وآله وسلم- يد علي (كرم الله وجهه) وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.

وأنصر من نصره، وأعن من أعانه، وأخذل من خذله، وأدر الحق معه حيز دار...

وهذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته كأبي داود وأبي حاتم الرازي. وقول بعضهم ان زيادة (اللهم وال من والاه) إلى آخره موضوعة مردود، فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيرا منها»[1].

---

(١) إنسان العيون السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون لعلي بن برهان الدين الحلبي، ص ٣٣٦، ط دار المعرفة، بيروت.

الثاني عشر: ابن حجر احمد بن علي العسقلاني:

« على أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- حضر الشجرة بخم ثم خرج آخذا بيد علي فقال: ألستم تشهدون أن الله ربكم؟ قالوا: بلى! قال: ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأن الله ورسوله مولاكم؟ فقالوا: بلى. قال: فمن كان الله ورسوله مولاه فان هذا مولاه، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم، وأهل بيتي. هذا إسناد صحيح »[1].

الثالث عشر: الآلوسي:

« وأنت تعلم أن ظاهر ما صحّ من قوله -صلى الله عليه وآله وسلم- : إني تارك فيكم خليفتين - وفي رواية - ثقلين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. يقتضي أن النساء المطهرات غير داخلات في أهل البيت الذين هم أحد الثقلين »[2].

---

(١) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر، ج ٤، ص ٦٥، ح ٣٩٧٢؛ بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، توزيع عباس أحمد الباز، مكة المكرمة.

(٢) روح المعاني لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي، ج ٢٢، ص ١٦، الطبعة الرابعة، إدارة الطباعة المنيرية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٨٥.

الرابع عشر: السمهودي:

وعن علي (رض): «أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم، وأهل بيتي.

أخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده من طريق كثير بن يزيد، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن جده علي، به وهو سند جيد، وكذا رواه الدولابي في الذرية الطاهرة»[1].

وفي لفظ آخر:

«أخرجه أحمد في مسنده، وعبد الرحمن بن حميد بسند جيد، ولفظه: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي (الحديث)»[2].

الخامس عشر: نور الدين الهيثمي:

«عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: أني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله عز وجل، حبل

---

(١) جواهر العقدين لنور الدين علي بن عبدالله السمهودي، ص ٢٣٨، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا.

(٢) جواهر العقدين للسمهودي، ص٢٣٦. وأخرجه بلفظ آخر: المصدر نفسه، ص٢٣١، وقال وسنده لا باس به.

ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين أو مابين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. رواه أحمد وإسناده جيّد»[1].

ونقل عنه حسن زمان في الروض المستحن انه قال رجاله موثقون[2].

السادس عشر: القندوزي:

«وأخرج الطبراني في الكبير برجال ثقات ولفظه: إني تارك فيكم خليفتين، كتاب الله وأهل بيتي، وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[3].

وفي لفظ آخر:

«وأخرج أحمد في مسنده، عن عبد بن حميد بسند جيد ولفظه: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[4].

---

(١) مجمع الزوائد لنور الدين الدين علي بن ابي بكر الهيثمي، ج٩، ص ٢٥٦، ح١٤٩٥٧، طبع دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

(٢) لروض المستحن لحسن زمان، ص٥٩٤.

(٣) ينابيع المودة للشيخ سليمان القندوزي الحنفي، ص ٣٨، طبع اسلامبول، مطبعة اختر، ١٣٠١.

(٤) ينابيع المودة، ص ٣٨.

وفي لفظ آخر:

«وعن علي (رض) أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم؛ أهل بيتي.

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده من طريق كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده وهو سند جيد»[1].

السابع عشر: البدخشي:

«أخرج الحكيم في نوادر الأصول، والطبراني في الكبير بسند صحيح عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد (رض) أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- خطب بغدير خم تحت شجرات فقال: يا أيها الناس! إني قد نبأني اللطيف الخبير، أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وأني قد يوشك أن أدعى فأجيب، واني مسؤول وأنكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.

قال: أليس تشهدون أن لا اله الا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن جنته حق وناره، وأن الموت حق، وأن البعث بعد الموت

---

(١) ينابيع المودة، ص ٣٩.

حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم أشهد. ثمّ قال: يا أيها الناس! إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، من كنت مولاه فهذا مولاه – يعني عليا – اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ثم قال: يا أيها الناس! إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم، قدحان من فضة، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الأكبر: كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فا ستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، لأنه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض»[1].

الثامن عشر: ابن حجر الهيثمي (صاحب الصواعق):

«يرشد لما ذكرناه حثه -صلى الله عليه وآله وسلم- في هذه الخطبة على أهل بيته عموما وعلى علي خصوصا، ويرشد إليه أيضًا ما ابتدىء به الحديث، ولفظه عند الطبراني وغيره بسند صحيح: أنه -صلى الله عليه وآله وسلم- خطب بغدير خم تحت شجرات فقال: يا أيها الناس! إني قد نبأني اللطيف الخبير، أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وأني قد يوشك أن أدعى

(١) مفتاح النجاة في مناقب آل العباء لميرزاء محمد بن رستم معتمد خان بدخشي، الورقه٤٤، نسخة مخطوطة سنة ١١٢٤/١/٧في لاهور.

فأجيب، وإني مسؤول وإنكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيرا. قال: أليس تشهدون أن لا اله الا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن جنته حق وناره، وأن الموت حق، وأن البعث بعد الموت حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم أشهد. ثم قال: يا أيها الناس! إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، من كنت مولاه فهذا مولاه – يعني عليا – اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ثم قال: يا أيها الناس! اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم، قدحان من فضة، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الاكبر: كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فا ستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، لأنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض»[1].

التاسع عشر: أبو منصورمحمد بن أحمد الأزهري:

«روى شريك، عن الركين، عن القاسم بن الحسان، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: إني

(١) الصواعق المحرقة لابن حجر، ص٤٣، ط القاهرة.

تارك فيكم الثقلين خلفي : كتاب الله وعترتي ، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

قال محمد بن إسحاق : وهذا حديث حسن صحيح »[1].

العشرون : ابن منظور:

« وقال الأزهري (رحمه الله) وفي حديث زيد بن ثابت قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- : إني تارك فيكم الثقلين خلفي : كتاب الله وعترتي ، فأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

وقال : قال محمد بن اسحاق : وهذا حديث صحيح ورفعه نحوه زيد بن أرقم وأبو سعيد الخدري »[2].

الحادي والعشرون : البغوي:

« أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن العباس الحميدي ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي ، أخبرنا جعفر بن عون ، أخبرنا أبو حيان يحيى بن

---

(١) تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، ج ٢ ، ص ٢٦٤.

(٢) لسان العرب لابن منظور ، ج ٩ ، ص ٣٤,٣

سعيد بن حيان، عن زيد بن حيان قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: قام فينا رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ذات يوم خطيبا، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد: أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه، واني تارك فيكم الثقلين، أولهما: كتاب الله فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله، وخذوا به، - فحث عليه، ورغب فيه - ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي!.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية، عن أبي حيان، ورواه سعد بن مسروق، عن زيد بن حيان وزاد: وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[1].

الثاني والعشرون: الزبيدي:

«وقد نقل تحسين الترمذي ولم يعلق عليه:

وأما حديث زيد بن ثابت (رض)... ورواه الترمذي وقال: حسن غريب، وابن الأنباري في المصاحف، والحاكم بلفظ: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي ولن

---

(١) شرح السنة للحسين بن مسعود البغوي، ج١٤، ص١١٧، ح٣٩١٣، بتحقيق شعيب الارناؤوط، طبع المكتب الاسلامي.

يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما »[1].

الثالث والعشرون: محب الدين الطبري:

« عن زيد بن أرقم (رض) قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: إني تارك فيكم الثقلين: ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تلحقوا بي فيهما؟

أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب »[2].

الرابع والعشرون: محمد بن يوسف الصالحي الشامي:

« روى الترمذي وحسنه عن جابر بن عبدالله (رض) قال: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في حجة الوداع يوم عرفة وهوعلى ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول: اني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي»[3].

---

(١) إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للسيد محمد بن محمد الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى، ج ١٤، ص ٥٣٤.

(٢) ذخائر العقبى لمحب الدين الطبري، ص ١٦.

(٢) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي، ج ١١، ص ٦، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ط دار الكتب العلمية، بيروت.

الخامس والعشرون: جلال الدين السيوطي:

« أخرج الترمذي وحسنه، والحاكم، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروني كيف تخلفوني فيهما »[1].

وفي نقل آخر: « وأخرج الترمذي وحسنه، والحاكم وصححه، عن زيد بن أرقم أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: اني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيتي »[2].

وفي الدر المنثور:

« وأخرج الترمذي وحسنه، وابن الأنباري في المصاحف، عن زيد بن أرقم (رض) قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فأنظروا كيف تخلفوني فيهما »[3].

---

(١) إحياء الميت بفضائل أهل البيت لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ص١١، خ ٦، ط مؤسسة الوفاء، لبنان.

(٢) الخصائص الكبرى، ج ٢، ص ٢٦٦.

(٣) الدر المنثور للسيوطي، ج ٧، ص ٣٤٩.

السادس والعشرون: الأمين السندي:

«أخرج أحمد في مسنده ولفظه: إني أوشك أن أدعى فأجيب، وأني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، وان اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروني بم تخلفوني فيهما؟ وسنده لا بأس به»[1].

السابع والعشرون: الحافظ السقاف:

«في سنن الترمذي:

قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: إني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما (ثم عقب على ذلك وقال أنه صحيح»[2].

الثامن والعشرون: المحاملي:

«فقد نقل تصحيحه السيوطي فقال: عن علي (ع) أن النبي

---

(١) دراسات اللبيب في الأسوة الحسنة بالحبيب لمحمد الملقب بالمعين ابن محمد الملقب بالامين السندي، ص٢٣٣، تحقيق محمد عبد الرشيد النعماني.

(٢) سنن الترمذي، ج٥، ص٦٦٣، ح٣٧٨٨.

-صلى الله عليه وآله وسلم- قام بحفرة الشجرة بخم ثم خرج آخذا بيد علي فقال: أيها الناس! ألستم تشهدون أن الله ربكم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وان الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كان الله ورسوله مولاه فان هذا مولاه، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به فلن تضلوا بعده: كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم وأهل بيتي.

ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم، والمحاملي في أماليه وصحيح»[1].

التاسع والعشرون: ابن جرير الطبري:

«كما نقله المتقي الهندي فقد قال: عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب: ان النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: اني قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله سبب بيد الله، وسبب بأيديكم، وأهل بيتي. (ابن جرير، وصحّحه)»[2].

---

(١) صحيح صفة صلاة النبي، ص٢٩، نقلاً عن كتاب الرد النفيس على أباطيل عثمان الخميس للشيخ حسن عبدالله العماني. راجع: مسند علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، ص١٩٢، ح٦٠٥، الطبعة الأولى، طبع بالمطبعة العزيزية، حيدر اباد، الهند، سنة ١٤٠٥/١٩٨٥م.

(٢) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، ج١، ص٣٧٩، ح١٦٥٠، طبع مؤسسة الرسالة.

ونستطيع أن نعتبر المتقي الهندي صاحب كنز العمال رقم ثلاثين لأنه نقل الرواية السابقة والتصحيح ولم يعلق على ذلك فلو لم يرتضِ التصحيح لعلق على الرواية.

ثبت لنا الان حديث الثقلين وأنه متواتر وأنه صحيح السند بلا اشكال في ذلك على الإطلاق. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه على الدلالة والمفردات لهذا الحديث فأوّل سؤال هو:

الحديث وارد بلفظ ما إن تمسكتم به وليس بهما فقد يقول القائل وعنده حق المراد التمسك بالقرآن واحترام الاثنين أليس كذلك؟

الجواب: يتبين بان عثمان الخميس قد أدى رسالته وانتشرت دعوته بين الكل وهذا الأشكال من أهم إشكالات الرجل.

فاقول بأن هذا الإشكال تم الجواب علية لغويا من قبل كثير من العلماء والأساتذة.

وجوابهم باختصار قالوا:

الجواب اللغوي عن الإشكال المتقدم بأن الضمير في به عائد على (ما) وما بمعنى شيء والمعنى إني تارك فيكم شيئاً ما إن تمسكتم به لن تضلوا.

ومن المعلوم ان الشيئية تصدق على الواحد والأكثر على حد سواء فقوله -صلى الله عليه وآله وسلم- "به" يعني بذلك الشيء ثم فصل النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فقال أحدهما أعظم من الآخر.

والتمسك ناظر لكلاهما أي الكتاب والعترة بدليل: أنّ كتاب الله وعترتي متحدا في الإعراب فان كتاب الله اما عطف بيان أو بدل وعترتي عطف على الكتاب ومن المعلوم في النحو أن المعطوف على شئ يكون معمولا لنفس عامل المعطوف عليه فكل ما يثبت للمعطوف عليه يثبت للمعطوف.

هذا من الناحية اللغوية وهو جواب لا يفهمه إلا أهل التخصص واللغة وغير ذلك وبما أن الخطاب لعامة الناس نستعرض أجوبة أخرى أتى بها النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- لرفع الإشكال المثار على تقدير وجوده وإلا فالعرف لا يفهم هذا الإشكال من أساسه ولا يفقهه لولا إثارات عثمان الخميس وجماعته.

سؤال:

وما هو الجواب الآخر الذي هو أسهل من هذا الجواب إن وجد عندك جوابا آخر؟

الجواب: أقول سوف أتدرج بالأجوبة هنا كما تدرجت الأحاديث الشريفة قد تقول كيف أقول لك.

لننطلق لتقسيم تلك الأحاديث وصيغ تلك الأحاديث وألفاظها المبينة لما يريده النبي الأكرم -صلى الله عليه وآله وسلم- وسوف أقسمها إلى أقسام متعددة.

القسم الأول: قوله -صلى الله عليه وآله وسلم-يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أكبر من الآخر. راجع هذا اللفظ في كثير من المصادر منها:

البغوي في شرح السنة ج١٤ص١١٨حديث ٣٩١٤ وفي مصابيح السنة ج٤ص١٩٠ حديث ٤٨١٦و الزرندي الحنفي في نظم درر السمطين ص٢٣٢ وابن كثير في جامع المسانيد والسنن ج٤ص ٣٩٨و٣٩٩ حديث ٢٧٦٢ و السيوطي في جامع الاحاديث ج٢ص٤٤٣ حديث ٦٥٢٧ وفي الفتح الكبير ج١ص٤٥١ و ابن الاثير جامع الاصول

ج١ص١٨٧والدهلوي في التحفة الاثنى عشرية ص٢١٩ والسمهودي في جواهر العقدين ص٢٣١ والقندوزي في ينابيع المودة ص٢٩٦ ومحب الدين الطبري في ذخائر العقبى ص١٦ و السخاوي الشافعي في استجلاب ارتقاء الغرف ص٧٩ ووالترمذي في سننه ج٥ص٦٢٢ حديث ٣٧٨٨ وابن حجر في صواعقه ص١٤٩ والسندي في دراسات اللبيب ص٢٣٢ والالباني في صحيح الجامع الصغير ج١ص٤٨٢حديث ٢٤٥٨-١١٣٨ و الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ج٣ص١٧٣٥ حديث ٦١٤٤ و الخازن في تفسير لباب التأويل ج١ص٣ ، وغيرهم كثير من العلماء.

الآن أسأل وأقول : النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- يقول ما أن أخذتم به لن تضلوا بعدي أحدهما -لاحظ لفظ أحدهما- ماذا يقتضى وماذا يفيد هل انه واحد أو أكثر.

طبعا لا تستطيع أن تقول بانه واحد لان الحديث يقول أحدهما وهو يقتضي الأثنينية أليس كذلك؟

سؤال:

وهل لديك توضيحا اكثر من هذا لدفع أي احتمال متوقع؟

الجواب: نعم له شاهد من حديث النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- أكثر توضيحًا لمن أراد التوضيح أكثر أقصد المعاند أكثر اسمع إلى مثل هذه الرواية عنه -صلى الله عليه وآله وسلم- حيث قال: «إني تارك فيكم الثقلين أحدهما اكبر من الاخر».

راجع مثل هذه الرواية في المصادر التالية:

مسند أحمد بن حنبل ج٤ص٣٠ حديث ١١١٠٤، ونور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ج٩ص ٢٥٧ حديث ١٤٩٦٢، والخازن لباب التأويل ج١ص٢٥٧، والشيباني كتاب السنة ص٦٢٩ حديث ١٥٥٠، والبيهقي في الاعتقاد ص٢٥٤، والبغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار ج٢ص٧٧٨ حديث ١٢٤٦، وابن كثير في جامع المسانيد والسنن ج٤ص٤٣٦ حديث ٢٨٢٧ والسيوطي في جمع الجوامع ج٢ص٣٩٥ والنبهاني في الانوار المحمدية ص٤٣٥، وغيرهم كثير.

فهل لا حظت معي ماذا تغير بين اللفظين الأول والثاني ففي الأول (به) وفي الثاني بدل به (الثقلين). فيكون المقصود من "به" الثقلين.

سؤال:

هل من زيادة من باب ليطمئن

قلبي؟

الجواب: نعم

سوف نبحث عن لفظ آخر في مجموع أحاديث الثقلين وهو قوله -صلى الله عليه وآله وسلم- : «إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي: أمرين أحد هما أكبر من الآخر. وقوله -صلى الله عليه وآله وسلم- : إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي: الثقلين أحد هما أكبر من الآخر».

راجع النصين في المصادر التالية:

الطبراني في المعجم الكبير ج٣ص٦٢ حديث ٢٦٧٨، وابن كثير في جامع المسانيد والسنن ج٣٣ ص٣٢٦ حديث ٦٩٦، وأبو يعلي في مسنده مسند أبي يعلي ج٢ص ٣٧٦، والسيوطي في الدر المنثور ج٢ص ٢٨٥، وفي جامع الأحاديث ج٣ص٤٣٠ حديث ٩٥٩٠، والشيباني في كتاب السنة ص٦٢٩ حديث ١٥٥٣، ومحمد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ج٢ ص١١٤ حديث ٦٠٥، والبدخشي في مفتاح النجا، والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ص ٩٢، وابن حجر في الصواعق المحرقة ص١٥٠، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٢١٦، والقندوزي في ينابيع المودة ص٢٩٦، والشجري

يحيى بن الحسين في كتاب الامالي ص١٥٥، فراجع وهناك المزيد.

فهل اتضح الآن المطلب حيث ان النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- يصرح للكل فيقول اني تارك او مخلف فيكم ما إن أخذتم أو تمسكتم به لن تضلوا بعدي: (أمرين) (الثقلين) فهو - روحي له الفداء - فسر معنى به بأمرين وثقلين.

زيادة إيضاح.

انظر لقوله -صلى الله عليه وآله وسلم- في هذا الحديث:

«فقد قال -صلى الله عليه وآله وسلم-: «اني خلفت فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا ابدا، أو لن تضلوا بعدهما».

راجعهما في المصادر التالية:

القندوي في ينابيع المودة ص٣٩، والسيوطي في جامع الأحاديث ج١٧ص٢٢٣و٢٢٤ حديث ٩٨١٧، ونور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ج٩ص٢٥٧ حديث ١٤٩٥٩، وفي كشف الأستار ج٣ص٢٢١ حديث ٢٦١٢، والدهلوي في التحفة الاثنى عشرية ص٢١٩، و ابن حجر العسقلاني في مختصر زوائد مسند البزار ج٢ص٣٣٢ حديث ١٩٦٣ وص٣٣٣ حديث ١٩٦٤، والسمهودي في جواهر العقدين ص٢٣٨، و محمد سليمان الكوفي مناقب الإمام أمير

المؤمنين ج٢ص ١٤٠ حديث ٦٢٢ ، وغيرها.

وهنا بلا تعليق لأن اللفظ بهما.

سؤال:

ولكن بعد هذه الأجوبة وبعد نقلك لهذه الألفاظ يتولد عليك إشكال!! وحاصل هذا الإشكال أن الاختلاف الكبير في نقل الحديث وبهذه الألفاظ يولد إشكال حاصله عدم صدور الحديث أو الشك في اللفظ الذي صدر به الحديث المذكور؟!

الجواب: جميل جدا منك هذا الإشكال ولعل هذا الإشكال قد انقدح في ذهن ابن حجر الهيثمي فقدر الإشكال في ذهنه واجاب بما يلي:

قال ابن حجر في صواعقه: «ثم اعلم ان لحديث التمسك بذلك طرقا كثيرة وردت عن نيف وعشرين صحابيا، وفي بعض تلك الطرق أنه قال ذلك بحجة الوداع بعرفة، وفي أخرى أنه قاله

بالمدينة في مرضه وقد امتلأت (الحجرة) بأصحابه، وفي أخرى أنه قال: ذلك بغدير خم، وفي أخرى أنه قال: لما قام خطيبا بعد انصرافه من الطائف. كما ولا تنافي اذ لا ما نع من أنه كرر عليهم ذلك في تلك المواطن وغيرها اهتماما بشأن الكتاب العزيز والعترة الطاهرة»[1].

وبعد هذا الجواب تبين لي ولك ولمن يحب ان يطلع بأن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قد قال بهذا الكلام والحديث في أكثر من مرة وفي أكثر من موقع.

وعلى هذا فإنّ الاختلاف في الألفاظ لا يضر بعد العلم بتعدد المقالة. وإنما يضر ذلك الاختلاف لو كان الحديث قاله النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- مرة واحدة فقط فلا نعلم ما قاله بالضبط.

وأما فيما نحن فيه فكل الألفاظ تصبح حجة لان النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قد قال كل تلك الألفاظ وهذا يدل على الاهتمام البالغ من النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- بهذا الحديث وان هذا الحديث له أهمية خاصة ولأجل ذلك كرره النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- بألفاظ متعددة وفي مواقع متعددة.

---

(١) الصواعق المحرقة لابن حجر الهيثمي، ص١٥٠، طبع مكتبة القاهرة لصاحبها علي يوسف سليمان، شركة الطباعة الفنية المتحدة.

سؤال:

ولكن لو قال يحتمل بان قول ابن حجر غير دقيق فهل يمكن لك أن تنقل لنا تلك المواقع التي قال النبي - صلى الله عليه وآله وسلم- فيها هذا الحديث من أجل الاطمئنان فقط؟

الجواب: أعتقد أنه لا داعي لذلك لأنّ الهيثمي أو الهيتمي ليس بالشخص العادي الذي لا يتحقق من نقولاته خاصة وأن الحديث لا يخدمه ولا يخدم توجهاته على الإطلاق.

ومع ذلك سوف أنقل ان شاء الله المواقع والأماكن التي ذكر النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فيها هذا الحديث الشريف.

الموقع الأول:

مكة المكرمة. وقد قاله النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- في حجة الوداع في عرفة وعند زمزم.

فقد روي في جواهر العقدين للسمهودي -وفي الباب عن زيادة على عشرين من الصحابة (رضوان الله عليهم)- فعن جابر بن

عبدالله (رضي الله عنهما) قال : « رأيت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يوم عرفة ، وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعته يقول : يا أيها الناس اني قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله وعترتي أهل بيتي »[1] .

وهذه هي المصادر:

الترمذي في الجامع الصحيح ج٥ص٦٢١ حديث ٣٧٨٦ ، والسمهودي في جواهر العقدين ص٢٣٤ ، والسخاوي الشافعي في استجلاب ارتقاء الغرف ص ٩٦ ، والصلحي الشامي في سبل الهدى والرشاد ج١١ص٦ ، والقندوزي في ينابيع المودة ص٣٠ وص٤١وص٣٧٠ ، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول ص٦٨ والرافعي القزويني في التدوين ج٢ص٢٦٦ ، وابن الأثير في جامع الأصول ج١ص١٨٧ ، وابن كثير في جامع المسانيد والسنن ج٢٥ ص٤٩ حديث ٨٣٧ ، واليعقوبي في تاريخ اليعقوبي ج٢ص٩٩ ، وعلي القاري في مرقاة المفاتيح ج١١ص٣٨٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ج٣ص٦٣ حديث ٢٦٨٠ ، والبغوي في مصابيح السنة ج٤ص١٨٩ حديث ٤٨١٥ ، والزرندي في نظم درر السمطين ص٢٣٢ ، والخطيب التبريزي في النجم الثاقب ، والبدخشي في مفتاح النجا.

---

(١) جواهر العقدين للسمهودي، ص٢٣٤.

الموقع الثاني:

الذي ذكر النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فيه الحديث المدينة المنورة في غرفته أيام مرضه وفي المسجد على المنبر.

فقد روى الهيثمي الصواعق المحرقة ما يلي:

«وفي رواية أنه -صلى الله عليه وآله وسلم- قال في مرض موته: أيها الناس! يوشك أن أقبض قبضا سريعا، فينطلق بي: وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم ألا إني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض فأسالهما ما خلفت فيهما»[1].

وقال الخفاجي في نسيم الرياض ما يلي:

«وأوصى -صلى الله عليه وآله وسلم- في مرض موته بالثقلين بعده: كتاب الله وعترته»[2].

وذكر الأزهري في تهذيب اللغة ما يلي:

روي عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- أنه قال في مرض مرضه الذي مات فيه: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله

(١) الصواعق المحرقة للهيثمي، ص١٢٦.

(٢) نسيم الرياض للخفاجي، ج٤، ص٣٢٤.

وعترتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[1].

وقال عبد الحق الأندلسي في المحرر الوجيز ما يلي:

«وروي عنه -صلى الله عليه وآله وسلم- أنه قال في آخر خطبة خطبها وهو مريض: أيها الناس! اني تارك فيكم الثقلين، انه لن تعمى أبصاركم، ولن تضل قلوبكم، ولن تزل أقدامكم ولن تقصر أيديكم، كتاب الله سبب بينكم وبينه، طرفه بيده وطرفه بأيديكم، فأعملوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه، وأحلوا حلاله، وحرموا حرامه، ألا وعترتي، وأهل بيتي، وهو الثقل الآخر، فلا تسبقوهم فتهلكوا»[2].

وقال السمهودي في جواهر العقدين ما يلي:

«وأخرجه محمد بن بن جعفر الرزاز عنها (أم سلمه) بلفظ: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلأت الحجرة من أصحابه: أيها الناس! يوشك أن أقبض قبضا سريعا فينطلق بي، وقد قدمت إليكم القول معذرة اليكم، ألا إني مخلف فيكم كتاب ربي عزوجل وعترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: هذا علي مع القرآن،

---

(١) تهذيب اللغة للأزهري، ج٩، ص٧٨.

(٢) المحرر الوجيز، ج١، ص٣٦.

والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض، فأسألهما ما خلفت فيهما »[1].

وراجع المصادر الأخرى مثل:

البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي ج١ ص٢٤، والقندوزي الحنفي في ينابيع المودة ص٤٠ عن السيدة فاطمة (ع)، وفي ص٢٨٥، والسمهودي في جواهر العقدين ص٢٣٤ عن جابر بن عبدالله ذكر خطبة طويله للنبي -صلى الله عليه وآله وسلم- وهو على المنبر وغيرها من المصادر.

الموقع الثالث:

الغدير (غدير خم) أو بين مكة والمدينة.

فقد ذكر الذهبي في تلخيص مستدرك ا لحاكم ما يلي:

« أبو نعيم حدثنا كامل أبو العلاء، سمعت حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم قال: خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حتى انتهينا إلى غدير خم فأمر بروح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كأن أشد حرا منه، فحمدالله وأثنى عليه، وقال: يا أيها الناس! اني لم يبعث نبي قط الا ما عاش نصف ماعاش الذي كان قبله واني أوشك أن أدعى فأجيب واني تارك

---

(١) جواهر العقدين، ص ٢٤٠.

فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله عزوجل. ثم قام فأخذ بيد علي (ع) فقال: يا أيها الناس! من أولى بكم من أنفسكم قالوا: الله ورسوله أعلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه (صحيح)»[1].

وراجع المصادر التالية مع اختلاف يسير في اللفظ والمصادر هي:

١- السمهودي في جواهر العقدين ص٢٣٢ وص٢٣٥وص ٢٣٦ وص٢٣٧وص٢٣٩.

٢- السخاوي الشافعي في استجلاب ارتقاء الغرف ص٩١ وص١١٨.

٣- ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ج٥ص١٩٩ وفي البداية والنهاية ج٥ص١٨٤وفي ج٧ ص ٣٦٢ وفي جامع المسانيد والسنن ج٤ص ٤٣٦حديث ٢٨٢٧.

٤- البغوي في مصابيح السنة ج٤ص١٨٥ حديث ٤٨٠٠.

٥- السيوطي في جامع الاحاديث ج١٦ ص ٣٠٦ حديث ٨٠٧٣وج١٩ ص ٢٩٣ حديث ١٤٥٢٣ وفي جمع الجوامع ج٢ص٣٩٥ وفي مسند علي ص١٩٢ حديث ٦٠٥.

٦- القندوزي في ينابيع المودة ص٣٠ وص٣٢ وص٣٧.

---

(١) تلخيص مستدرك الحاكم، ج٣، ص٥٣٣.

٧- غسان حمدون في نسمات القرآن ص٥١٤.

٨- الطبراني في المعجم الكبير ج٥ص١١٦ حديث ٤٩٦٩ وفي ص١٨٣ حديث ٥٠٢٨.

٩- والجويني في فرائد السمطين ج٢ص ٢٧٤ حديث ٥٣٩.

١٠- البدخشاني في نزل الابرار ص٥٠.

١١- نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ج٩ص٢٥٩ حديث ١٤٩٦٦.

١٢- اليعقوبي في تاريخه ج٢ص١٠٢.

١٣- البدخشي في مفتاح النجا.

١٤- الشيباني في كتاب السنة ص٦٢٩ حديث ١٥٥٠.

١٥- ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق ج١١ ص٢١.

١٦- ابن حجر العسقلاني في المطالب العالية ج٤ ص٦٥ حديث ٣٩٧٢.

١٧- احمد بن حنبل في مسنده ج٧ص٧٥ حديث ١٩٢٨٥.

١٨- سبط ابن جوزي في تذكرة الخواص ص٢٩٠.

١٩- القاضي علي الدمشقي في شرح العقيدة الطحاوية ج٢ ص٧٣٧.

٢٠- منصور علي ناصيف في التاج الجامع ج٣ ص٣٤٨.

٢١- الزرندي في نظم درر السمطين ص٢٣١

٢٢- ابن الاثير في جامع الاصول ج١٠ ص ١٠٢ حديث ٦٦٩٥.

٢٣ - مسلم في صحيحه ج٥ص٢٦ حديث ٣٧.

٢٤- الخطيب التبريزي مشكاة المصابيح ج٣ص١٧٣٢ حديث ٦١٣١

٢٥- الخازن في لباب التأويل ج١ص٣.

٢٦- النووي في تهذيب الأسماء واللغات ج١ص٣٤٧.

٢٧- ابن حجر في الصواعق المحرقة ص١٤٩.

٢٨- ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمه ص٤٠.

٢٩- النبهاني الانوار المحمدية ص٥٧٧.

٣٠- الطحاوي في مشكل الآثار ج٤ ص٣٦٨.

٣١- البيهقي في السنن الكبرى ج٢ص١٤٨

وغيرهم...

الموقع الرابع:

الموقع الذي قال النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فيه

حديث الثقلين الجحفة (ولعله هو الغدير).

فلقد روى محمد بن سليمان الكوفي في كتابه مناقب الإمام أمير المؤمنين:

« محمد بن منصور، عن عبادة، عن عبدالله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: نزل النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- الجحفة، فأمر بدوح فنظف ما تحتهن، ثم أقبل على الناس فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اني لا أجد لنبي الا نصف عمر الذي قبله، فاني أوشك أن أدعى فأجيب فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول انك قد بلغته ونصحت، فجزاك الله خيرا كما قدر كل انسان أن يقول، قال: أليس تشهدون ألا اله الا الله وأني عبدالله ورسوله؟ قالوا: بلى. قال: أتشهدون أن الجنة حق، وأن النار حق، والبعث حق بعد الموت؟ فقالوا: بلى. قال: فرفع رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يده فوضعها على صدره ثم قال: وانا اشهد معكم. ثم قال: هل تسمعون؟ قالوا: نعم. قال: فاني فرطكم وانكم واردون علي الحوض، وأن عرضه أبعد مابين بصرى إلى صنعاء فيه عدد الكواكب أقداح من فضة، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين؟ فنادى مناد: يا رسول الله! وما الثقلان؟ قال: الأكبر: كتاب الله طرفه بأيديكم وطرفه بيدالله، فاستمسكوا به لا تزلوا ولا تضلوا. والأصغر: عترتي فأن اللطيف الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، وسألت لهما ذلك ربي فلا

تقدموهم فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم فتهلكوا، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم. ثم قال: هل تسمعون؟ فقالوا: نعم. فقال: أليس تشهدون بأني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟؟ قالوا: بلى قال: فأخذ بيد علي فرفعها، ثم قال: من كنت مولاه أولى به من نفسه فعلي وليه. ثم أرسل لعلي ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ثم قال زيد بن أرقم حين فرغ من حديثه: والله الذي لا اله الا هو ما بقي تحت الدوح أحد مسمع ومبصر الا سمع من رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بأذنه ورآه بعينه»[1].

فراجعوا المصادر التالية التي تذكر أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قاله في الجحفه وان كان الظاهر من الجحفه هي الغدير وهذه المصادر:

١- ابن الأثير في اسد الغابة ج٣ص١٤٧.

٢- نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ج٥ص٣٥٤ حديث ٨٩٩٣

٣- السمهودي في جواهر العقدين ص٢٣٥.

٤- السيوطي في جامع الأحاديث ج١٢ ص٩٦ حديث ٢٠٧.

٥- السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ص٩٧.

---

(١) مناقب الإمام أمير المؤمنين، ج٢، ص ٣٧٥، حديث ٣٧٥.

٦- أبو نعيم الاصفهاني في حلية الاولياء ج٩ص ٦٤.

٧- الطبراني في المعجم الكبير ج٥ص١٦٦ حديث ٤٩٧١.

٨- القندوز في ينابيع المودة ص٤١.

سؤال :

هل الرواية واردة بلفظ وأهل بيتي أم أنها واردة بلفظ وعترتي أهل بيتي أو وعترتي بمعنى آخر هل لفظ العترة موجود أم لا؟

قد تجيب وتقول ورد بكذا وورد بكذا حسب تعدد مواقع قول النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- للخبر كما كان جوابك فيما مضى عندما أجبت عن لفظ به وبهما.

أقول هذا الجواب غير تام ولا يمكن أن يتم على الإطلاق لأسباب متعددة.

منها : أننا بمراجعتنا لموقع صدور الخبر وجدنا ما يلي : في مكة عند زمزم يقول وعترتي وفي الطائف وعترتي وفي الجحفة

والغدير وعترتي وفي المدينة وعترتي ففي كل المواقع وجدنا كلمة وعترتي.

ثانيًا: وجدنا بان من نقل وأهل بيتي من دون العترة ينقلها من موقع الغدير وان النبي في غدير خم قال وأهل بيتي ولكن وجدنا ما يعارض هذا النقل ومن نفس الموقع والراوي.

وعلى ذلك لابد من بيان أكثر لهذه المسألة فأقول:

القول الأول: منسوب للأمام علي (ع) وقد رويت الرواية بهذا السند:

«حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو عامر العقدي حدثني كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن علي عن علي أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - حضر الشجرة بخم قال فخرج آخذا بيد علي فقال يا أيها الناس ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأن الله ورسوله مولاكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فإن عليا مولاه أو قال فإن هذا مولاه إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا كتاب الله وأهل بيتي»[1].

فلنا مع هذه الرواية مواقف:

الأوّل: أنها ضعيفة بكثير بن زيد الذي ضعف بأكثر من نقل ومن قبل أكثر من عالم كالنسائي وغيره وعليك أنت أن تكمل البحث في

---

(١) الذرية الطاهرة، ج١، ص١٢١.

بقية السند.

الثاني: فإن الرواية تعارض الروايات المنقولة عن أمير المؤمنين (ع) ومن غدير خم أيضا.

منها مافي جواهر العقدين للسمهودي يرويها عن عبدالله بن موسى، عن أبيه عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن علي(رض) ولفظه: « أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله عز وجل طرفه بيد الله طرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[1].

والرواية نقلها السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف والقندوزي في ينابيع المودة كلهم عن الإمام الحسن (ع).

ورواية ثانية منقولة عن الأمام الحسين (ع) عن أبيه أمير المؤمنين (ع):

« ففي فرائد السمطين للجويني بسند عن علي بن موسى بن جعفر، قال حدثني أبي، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي (رض) قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: إني تارك فيكم

---

(١) جواهر العقدين للسمهودي، ص٢٣٨.

الثقلين: كتاب الله وعترتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[1].

ورواية أخرى عن الحسين (ع) نقلها أبو نعيم الأصفهاني في حلية الاولياء بسند عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي (ع).

ورواية ثالثة: «عن أبي ذر عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) نصها أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: اني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي»[2].

ورواية رابعة: «عن أصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين (ع) ونصها وأما الأصغر فعترتي أهل بيتي»[3].

وغيرها من الأخبار وعلى هذا فأننا لا نقبل الرواية التي لم يذكر فيها وعترتي لمعارضتها لغيرها الأكثر منها وأشهر.

الشخصية الثانية المروي عنها وأهل بيتي من دور عترتي أبو سعيد الخدري (رض).

والرواية كما في فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل:

---

(١) فرائد السمطين للجويني، ج٢، ص١٤٧.

(٢) ينابيع المودة للقندوزي، ص٣٥.

(٣) المصدر نفسه، ص٣٩.

« حدثنا عبد الله قال حدثني إسماعيل بن موسى بن بنت السدي حدثنا تليد عن أبي الجحاف عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تركت فيكم ما إن تمسكتم به فلن تضلوا كتاب الله وأهل بيتي »[1].

ويرد على الرواية ان أبا سعيد قال وعترتي في نقولات أخرى منها ما نقله احمد بن حنبل في المسند: «عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي: الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض و وعترتي أهل بيتي، ألا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض »[2].

ورواية أخرى ينقلها الطبراني في المعجم الأوسط:

« عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض »[3].

وفي رواية رابعة ينقلها الطبراني في المعجم الصغير: « عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله -صلى

---

(١) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل. ج:١ ص:١٧١

(٢) مسند أحمد، ج٤، ص١١٨، ح ١١٥٦١؛ المصدر نفسه، ج٤، ص ٥٤، ح ١١٢١١.

(٣) المعجم الاوسط للطبراني، ج٤، ص ٣٢٨، ح ٣٥٦٦.

الله عليه وآله وسلم- : اني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عزوجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[1].

وفي نفس المصدر رواية خامسة: «عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي، وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[2].

وفي رواية سادسة ينقلها الجويني في فرائد السمطين: « عن عطية العوفي، عن ابي سعيد قال: قال النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- : إني تارك فيكم أمرين أحدهما أطول من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض طرف بيد الله، وعترتي، ألا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[3].

وفي رواية سابعة ينقل لنا ابن كثير في جامع المسانيد والسنن:

«حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك يعني ابن أبي

(١) المعجم الصغير للطبراني، ج١، ص١٣١.

(٢) المصدر نفسه، ج١، ص١٣٥.

(٣) فرائد السمطين للجويني، ج٢، ص١٤٤.

سليمان عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عزوجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، ألا انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»(١).

وفي رواية أخرى ينقلها الشيباني في كتاب السنة:

«حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن بشر، ثنا زكريا، حدثنا عطية، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: اني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض»(٢).

وفي رواية أخرى ينقلها البسوي في المعرفة والتاريخ:

«حدثنا عبيد الله قال: حدثنا أبو إسرائيل، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عز وجل سبب موصول من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وأنهما يتفرقا -الظاهر فيه سقط لكلمة لن- حتى يردا

---

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير، ج٣٣، ص٣٢٦، ح٦٩٥.

(٢) كتاب السنة ص٦٣٠ ح١٥٥٤؛ وله رواية أخرى في ص٦٢٩، ح١٥٥٣.

علي الحوض»[1] .

وللاختصار راجع المصادر التالية وكلها عن عطية عن أبي سعيد وبلفظ وعترتي :

تلخيص المتشابه ج١ص٦٢ للخطيب البغدادي ، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج٦ص٢٠٠ ، وابن كثير جامع المسانيد والسنن ج٣٣ ص٣٢٦ ح ٦٩٦ ، ومتاب الامالي للشجري ج١ص١٥٢ ، وينابيع المودة للقندوزي ص٣٠ وص ٣٢ ، وابن الأثير في أسد الغابة ج٢ص١٢ ، والطبراني في المعجم الكبير ج٣ص٦٢ ح٢٦٧٨ ، والبغوي في شرح السنة ج١٤ص١١٨ح ٣٩١٤ ، والبدخشي في مفاتيح النجا ، وابن جرير في جمع الجوامع ج٢ص٣٩٥ ، وابن سعد في الطبقات الكبرى ج٢ص١٩٤ ، والسيوطي في إحياء الميت ص١٣ح٨ ، وفي الدر المنثور و في جامع الاحاديث ج٣ ص٤٣٠ ح٩٥٩٠ ، والمصدر نفسه ، ج٢ ص٢٨٥ ، والعقيلي في الضعفاء الكبير ج٢ص٢٥٠ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ج١ص٢٦٨ ح٤٣٢ ، وأبو يعلي في المسند ج٢ص٣٧٦ ح ١٦٦ ، وغيرها من المصادر.

فهل نترك كل هذه المصادر من أجل رواية واحدة في مصدر واحد او اثنين تناقض هذا الكم الكبير؟ .

لا اعرف كيف تحكمون؟

---

(١) المعرفة والتاريخ للبسوي، ج١، ص٥٣٧.

الشخصية الثالثة التي روي عنها وأهل بيتي من دون ذكر العترة زيد ابن أرقم.

والمتتبع للراوين عن زيد فإنه سوف يرى هذه الأسماء هي التي روت عن زيد بن أرقم رواية الثقلين أو حديث الثقلين وهم:

١- أبو الطفيل عامر بن واثلة:

لقد نقل ابن حمزة الحنفي في البيان والتعريف[1] رواية وعترتي أهل بيت بسند عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم.

ونقل ابن كثير في البداية والنهاية[2] رواية وعترتي بسند عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم.

ونقل ابن كثير في السيرة النبوية[3] رواية وعترتي أهل بيت بسند عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم.

ونقل ابن عساكر في تاريخ دمشق[4] رواية وعترتي بسند عن محمد بن سلمة عن أبيه عن أبي الطفيل عامر بن واثلة انه سمع

---

(١) البيان والتعريف، ج٣، ص٧٤، حديث١٢٩٠.

(٢) البداية والنهاية، ج٥، ص١٨٤.

(٣) السيرة النبوية، ج٢، ص٤٤٥.

(٤) تاريخ دمشق، ج٤٢، ص٢١٦.

زيد بن ارقم.

ونقل البلاذري في أنساب الأشراف[1] رواية وعترتي أهل بيتي بسند عن حبيب بن ثابت عن عامر بن واثلة أبي الطفيل عن زيد بن أرقم.

ونقل الحاكم في المستدرك[2] رواية وعترتي بسند عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم.

ونقل الحاكم النيسابوري في المستدرك[3] رواية واهل بيتي عترتي بسند محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي الطفيل عن ابن واثلة.

ونقل الخوارزمي في المناقب[4] رواية وعترتي أهل بيتي بسند عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم.

ونقل الذهبي في تلخيص المستدرك[5] رواية وأهل بيتي عترتي بسند سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي الطفيل عن ابن واثلة (الظاهر عن زائدة) أنه سمع زيد بن أرقم.

---

(١) أنساب الأشراف، ج٢، ص١١٠، ح٤٨.

(٢) المستدرك، ج٣، ص١٠٩.

(٣) المصدر نفسه، ج٣، ص١٠٩.

(٤) المناقب، ص١٥٤، حديث١٨٢.

(٥) تلخيص المستدرك، ج٣، ص١٠٩.

ونقل الذهبي في تلخيص المستدرك[1] رواية وعترتي بسند عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم.

ونقل السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف[2] رواية وعترتي بسند عن حبيب بن ثابت، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن زيد بن أرقم.

ونقل السخاوي الشافعي في استجلاب ارتقاء الغرف[3] رواية وعترتي بسند سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم.

ونقل السيوطي في جامع الأحاديث[4] رواية وعترتي أهل بيتي بسند عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم.

ونقل السيوطي في جامع الأحاديث[5] وعترتي أهل بيتي بسند عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن زيد بن أرقم.

---

(١) تلخيص المستدرك، ج٣، ص١٠٩.

(٢) استجلاب ارتقاء الغرف، ص٩١.

(٣) المصدر نفسه، ص٩٢.

(٤) جامع الأحاديث، ج٥، ص٤٠٠، حديث ١٥٥٨٢.

(٥) المصدر نفسه، ج١٩، ص٤٦٦، حديث ١٥١١٢.

ونقل السيوطي في جامع الأحاديث[1] رواية وعترتي بسند عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم.

ونقل الشيباني كتاب السنة[2] رواية وعترتي بسند حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم.

ونقل الطبراني في المعجم الكبير[3] رواية والآخر عترتي بسند عن حكيم بن جبير عن ابي الطفيل عن زيد بن أرقم.

ونقل الطبراني في المعجم الكبير[4] رواية وعترتي بسند عن حكيم بن جبير، عن ابي الطفيل، عن زيد بن ارقم.

ونقل الطبراني في المعجم الكبير[5] رواية وعترتي بسند عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن عمرو بن واثلة، عن زيد بن أرقم.

ونقل القندوزي في ينابيع المودة[6] رواية وعترتي بسند عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم.

---

(١) جامع الأحاديث، ج٣، ص٢٤١، حديث ٨٣٩٦.

(٢) كتاب السنة، ص٦٣٠، حديث١٥٥٥.

(٣) المعجم الكبير، ج٥، ص١٦٦، حديث٤٩٧١.

(٤) المصدر نفسه، ج٣، ص٦٣، حديث ٢٦٨١.

(٥) المصدر نفسه، ج٥، ص١٦٦، حديث ٤٩٦٩.

(٦) ينابيع المودة، ص٣٢.

ونقل المتقي الهندي في كنز العمال[1] رواية وعترتي اهل بيتي بسند عن ابي الطفيل عن زيد بن ارقم انه سمع زيد بن ارقم (وحرف عن الظاهر زائدة من النساخ).

ونقل محمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين[2] رواية والاصغر عترتي بند عن حكيم بن جبير عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم.

ونقل النسائي في خصائص أمير المؤمنين[3] رواية وعترتي أهل بيتي بسند عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم.

ونقل النسائي في السنن الكبرى[4] رواية وعترتي أهل بيتي بسند عن حبيب بن أبي ثابت عن ابي الطفيل عن زيد بن أرقم.

وكل الروايات عن أبي الطفيل بلفظ وعترتي حسب اطلاعي والله أعلم.

---

(١) كنز العمال، ج١، ص١٨٧، حديث٩٥٣.

(٢) مناقب أمير المؤمنين، ج٢، ص٣٧٥، حديث ٨٤٩.

(٣) خصائص أمير المؤمنين، ص٨٤، حديث٧٦.

(٤) السنن الكبرى، ج٥، ص٤٥، حديث ٨١٤٨/١٢.

٢- حبيب بن أبي ثابت:

لقد نقل ابن كثير في تفسير القرآن العظيم[1] رواية وعترتي أهل بيتي بسند عن عن عطية عن عن أبي سعيد والأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم.

ونقل الترمذي في الجامع الصحيح (سنن الترمذي)[2] رواية وعترتي أهل بيتي بسند عن عن عطية عن أبي سعيد والأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم.

ونقل السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف[3] رواية وعترتي أهل بيتي بسند عن عطية بن سعد بن جنادة العوفي وحبيب بن أبي ثابت أولهما عن أبي سعيد الخدري وثانيهما عن عن زيد بن أرقم.

ونقل محمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين[4] رواية وعترتي بسند عن عطية عن أبي سعيد الخدري وعن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم.

ونقل يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي[5] رواية

---

(١) تفسير القرآن العظيم، ج٦، ص٢٠٠.

(٢) الجامع الصحيح (سنن الترمذي)، ج٥، ص٦٢٢، حديث ٣٧٨٨.

(٣) استجلاب ارتقاء الغرف، ص٧٩.

(٤) مناقب أمير المؤمنين، ج٢، ص١١٢، حديث٦٠٤.

(٥) الأمالي، ج١، ص١٥٢.

وعترتي بسند عن عطية عن أبي سعيد الخدري وعن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم.

٣- علي بن ربيعة:

نقل البسوي في المعرفة والتاريخ[١] رواية وعترتي بسند عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن زيد بن أرقم.

٤- مسلم بن صبيح أو أبو الضحى:

ونقل ابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين[٢] رواية وعترتي أهل بيتي بسند عن خالد بن عبد الله عن الحسن بن عبدالله عن أبي الضحى (مسلم بن صبيح) عن زيد بن أرقم.

ونقل البسوي في المعرفة والتاريخ[٣] رواية وعترتي أهل بيتي بسند الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم.

ونقل الجويني في فرائد السمطين[٤] رواية وعترتي بسند عن الحسن بن عبد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم.

---

(١) المعرفة والتاريخ، ج١، ص٥٣٧.

(٢) مناقب أمير المؤمنين، ص٢٣٤، حديث٢٨١.

(٣) المعرفة والتاريخ، ج١، ص٥٣٦.

(٤) فرائد السمطين، ج٢، ص١٤٢، حديث ٤٤١/٤٣٦.

نقل الطبراني في المعجم الكبير[1] رواية وعترتي أهل بيتي بسند عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم.

ونقل محمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين[2] رواية وعترتي أهل بيتي بسند عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم.

هذه روايات وعترتي المروية عن زيد بن أرقم وهناك روايات مروية عنه بلفظ وأهل بيتي فقط.

٥- يزيد بن حيان:

ولعل أكثر الروايات المروية بلفظ وأهل بيتي من دون عترتي مروية عنه عن زيد.

ولكن هناك أيضا من نقل عنه روايات بلفظ العترة واليكم المصادر.

لقد نقل الخطيب البغدادي في تلخيصه المتشابه[3] رواية وعترتي أهل بيتي بسند عن سليمان بن مهران الكاهلي وهو الاعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم.

---

(١) المعجم الكبير، ج٥، ص١٧٠، حديث٤٩٨١.

(٢) مناقب أمير المؤمنين، ج٢، ص١٧٠، حديث٦٤٩.

(٣) تلخيص المتشابه، ج٢، ص٦٩٠.

لقد نقل الطبراني في المعجم الكبير[1] رواية وعترتي بسند عن عن الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم.

ونقل يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي[2] رواية وعترتي بسند عن سليمان الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم.

وبهذا يتبين للمدقق والمتتبع بأنّ الأقرب أن الرواية الوارد عن زيد بن أرقم بلفظ وعترتي واترك الحكم للقارئ ليحكم بنفسه.

هل خلفهما النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- أم لا؟

قبل أن أقوم بنقل الروايات المصرحة بذلك فلا بأس بأن أذكر القارئ الكريم بالسؤال الذي في أول البحث وهو بأن الاعتراف بهذه الروايات تلغي خلافة الثلاثة فمن الآن سوف يتبين لك أيها القارئ الكريم ذلك.

لأنّه إذا ثبت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد خلفهما على الأمة فكيف تصح خلافة غيرهم.

وإذا كان النبي هو الذي اختارهم فكيف يصح اختيار غيره

---

(١) المعجم الكبير، ج٥، ص١٨٢، حديث٥٠٢٥.

(٢) الأمالي، ج١، ص١٤٩.

ويقدم عليه فلا بد وأن نرجع لمن خلفه النبي ونترك٤ من خلفه الناس.

والآن أنقل الروايات المصرحة بأنهما (أي القرآن والعترة) خليفتين من قبل الرسول الذي لا ينطق عن الهوى.

ابن أبي شيبة: «حدثنا عمر بن سعد أبو دود الحفري، عن (شريك) عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني تارك فيكم الخليفتين من بعدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[1].

ابن كثير: «حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[2].

عبد الله بن أحمد بن حنبل: «حدثنا عبد الله قال حدثني أبي حدثنا اسود بن عامر حدثنا شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله

(١) المصنف، ج١١، ص٤٥٢، حديث١١٧٢٥.

(٢) جامع المسانيد والسنن، ج٤، ص٥٠٨، حديث ٢٨٤٧.

وسلم- إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[1].

عبد الله بن أحمد بن حنبل: «حدثنا أبو عمرو محمد بن محمود الأصبهاني جاز أبي بكر بن أبي داود حدثنا علي بن خشرم المروزي حدثنا الفضل عن شريك هو بن عبد الله يعني عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني قد تركت فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما يردان علي الحوض»[2].

أحمد بن حنبل: «حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله وأهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض جميعا»[3].

أحمد بن حنبل: «حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا الأسود بن عامر حدثنا شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن

---

(١) فضائل الصحابة، ج٢، ص٦٠٣.

(٢) المصدر نفسه، ج٢، ص ٧٨٦.

(٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج٥، ص١٨٩.

زيد بن ثابت قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- انى تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض»[1].

الألباني: «إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. قال عنه صحيح»[2].

الآلوسي: «وأخرج أحمد عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله عز وجل حبل ممدود مابين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[3].

الآلوسي: «وأنت تعلم أن ظاهر ما صح من قوله -صلى الله عليه وآله وسلم-: اني تارك فيكم خليفتين – وفي رواية – ثقلين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. يقضي أن النساء المطهرات

---

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج ٥، ص ١٨١.

(٢) صحيح الجامع الصغير، ج١، ص٤٨٢، حديث٢٤٥٧.

(٣) روح المعاني، ج٤، ص١٨.

غير داخلات في أهل البيت الذين هم أحد الثقلين»[1].

البدخشي: «وفي رواية أخرى للطبراني عن زيد بن ثابت (رض) بلفظ: اني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[2].

البسوي: «حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: اني تارك فيكم خليفتي: كتاب الله عز وجل، وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[3].

الجويني: «أنبأنا أبو جعفر بن بابويه قال: حدثنا الحسن بن علي بن سعيد الجوهري أبو محمد قال: حدثنا عيسى بن محمد العلوي، قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن أبي حازم الغفاري قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: اني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عزوجل

(١) روح المعاني، ج٢٢، ص١٦.

(٢) مفتاح النجا.

(٣) المعرفة والتاريخ، ج١، ص٥٣٧.

وعترتي أهل بيتي، ألا وهما الخليفتان من بعدي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[1].

حسن زمان: «وقد قال الفاضل المناوي في شرح الجامع الصغير في حديث: اني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يفترقان حتى يردا علي الحوض.

رواه أحمد والطبراني والضياء في المختارة عن زيد بن ثابت، قال الهيثمي رجاله موثقون. ورواه أيضا أبو يعلي بسند لا بأس به، والحافظ عبد العزيز بن الأخضر وزاد كونه في حجة الوداع، ووهم من زعم وضعه كابن الجوزي»[2].

الزبيدي: «وأما حديث زيد بن ثابت (رض) فرواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة، وأبي بكر بن أبي شيبة والطبراني في كتاب السنة من طريق القاسم بن حيان، عن زيد بن ثابت رفعه: اني تارك فيكم الخليفتين من بعدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[3].

---

(١) فرائد السمطين، ج٢، ص١٤٤.

(٢) القول المستحسن، ص٥٩٤.

(٣) إتحاف السادة المتقين، ج١٤، ص٥٣٤.

السخاوي: «وأما حديث زيد فرواه أحمد في مسنده ولفظه: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: اني تارك فيكم خليفتين: الحديث كتاب الله عز وجل حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وانهما لم يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[1].

السمهودي: «وعن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله عز وجل حبل ممدود ما بين السماء والأرض، أو مابين السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[2].

السمهودي: «وأخرجه الطبراني في (الكبير) برجال ثقات، ولفظه: اني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله عزوجل، وأهل بيتي، وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[3].

«وأخرج أحمد عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن

---

(١) استجلاب ارتقاء الغرف، ص١٠٥.

(٢) جواهر العقدين، ص٢٣٦.

(٣) المصدر نفسه، ص٢٣٦.

يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[1].

السيوطي: «حديث زيد بن ثابت: أخرج ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم في السنة عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: إني تارك فيكم الخليفتين من بعدي: كتاب الله، وعترتي، وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[2].

السيوطي: «إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله، حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[3].

السيوطي: «قال النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: اني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وأنهما لم يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[4].

السيوطي: «قال النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: اني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[5].

---

(١) الدر المنثور، ج٢، ص ٢٨٥.

(٢) البدور السافرة في أمور الآخرة، ص١٦٩، حديث ٣٢.

(٣) الجامع الصغير، ج١، ص٤٠٢، حديث٢٦٣١.

(٤) جامع الأحاديث، ج٢، ص٤٤٣، حديث ٦٥٢٦.

(٥) المصدر نفسه، ج١٠، ص١٩٩، حديث ٣٠٢٠٩/١١٨٤.

السيوطي: «قال النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: اني تركت فيكم خليفتين: كتاب الله وأهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[1].

السيوطي: «عن زيد بن ثابت (رض)، عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أنه قال: قد تركت فيكم خليفتين: كتاب الله تعالى، وأهل بيتي، يردان علي الحوض جميعا (ابن جرير)»[2].

الشيباني: «حدثنا أبو بكر حدثنا عمرو بن سعد أبو داود الحفري. عن شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: اني تارك فيكم الخليفتين من بعدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[3].

الشيباني: «أخبرنا أبوبكر بن أبي عاصم، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت يرفعه قال: إني قد تركت فيكم خليفتين بعدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، انهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[4].

---

(١) جامع الأحاديث، ج١٠، ص١٩٩ حديث ٣٠٢١٠/١١٨٥.

(٢) المصدر نفسه، ج١٩، ص٤٧٣، حديث ١٥١٣٩.

(٣) كتاب السنة، ص٣٣٦، حديث ٧٥٤.

(٤) المصدر نفسه، ص٦٢٨، حديث ١٥٤٨.

الشيباني: «حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو داود عمر بن سعد، حدثنا شريك، عن الركين، عن القاسم، عن زيد قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: اني تارك فيكم الخليفتين من بعدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[1].

الطبراني: «حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، حدثنا الهيثم بن جميل (ح) حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا عصمة بن سليمان الخزاز، (ح) وحدثنا أبو حصين القاضي، حدثنا يحيى الحماني قالوا: حدثنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: اني قد تركت فيكم خليفتين: كتاب الله وأهل بيتي، وإنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض»[2].

الطبراني: «حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت يرفعه قال: اني قد تركت فيكم الخليفتين: كتاب الله وعترتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[3].

---

(١) كتاب السنة، ص٦٢٩، حديث ١٥٤٩.

(٢) المعجم الكبير، ج٥، ص١٥٣، حديث ٤٩٢١.

(٣) المصدر نفسه، ج٥، ص١٥٤، حديث ٤٩٢٢.

علي القاري: «ورواه أحمد والطبراني عن زيد بن ثابت، ولفظه: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[1].

عوني نعيم الشريف: «إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[2].

القندوزي: «عن أبي سعيد الخدري قال: خطب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فقال: يا أيها الناس! اني تركت فيكم الثقلين خليفتي ان أخذتم بهما لن تضلوا بعدي، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي وهم أهل بيتي، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[3].

القندوزي: «وأخرج الطبراني في الكبير برجال ثقاة ولفظه: اني تارك فيكم خليفتين، كتاب وأهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[4].

---

(١) مرقاة المفاتيح، ج١١، ص٣٨٦.

(٢) ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير وزيادته، ج٤، ص١١٢، حديث ١.

(٣) ينابيع المودة، ص٢٤١، حديث ٦٨.

(٤) المصدر نفسه، ص٣٨.

القندوزي: «وأخرج ابن عقدة في الموالاة من طريق محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود كليهما، عن أبي الطفيل، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: اني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله عزوجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[1].

المتقي الهندي: «إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[2].

المناوي: «إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود مابين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[3].

النبهاني: «إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي وإنهما لم يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[4].

---

(١) ينابيع المودة، ص٣٨.

(٢) كنز العمال، ج١، ص١٨٦، حديث ٩٤٧.

(٣) فيض القدير، ج٣، ص١٤.

(٤) الفتح الكبير، ج١، ص٤٥١.

نور الدين الهيثمي: «عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل حبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض رواه أحمد وإسناده جيد»[1].

نور الدين الهيثمي: «عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل حبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض رواه أحمد وإسناده جيد.

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما أبدا كتاب الله ونسبي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض رواه البزار»[2].

تعليق جمانة محمد عبد الحميد عبيدعلى منهاج الأصول للقاضي ناصر الدين البيضاوي ومن حديث شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت رفعه: إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي

---

(١) مجمع الزوائد، ج٩، ص ١٦٢، حديث ١٤٩٥٧.

(٢) المصدر نفسه، ج٩، ص ١٦٣.

وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[1].

«حدثنا عبيد الله قال أخبرنا شريك عن الركين عن قاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني تارك فيكم خليفتي كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

حدثنا عبيد الله قال حدثنا أبو إسرائيل عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله عز وجل سبب موصول من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»[2].

هل يجب التمسك بهم أم لا؟

نعم يجب التمسك بهما عقلا وشرعا.

فإن كان يجب التمسك بهم وكان الخطاب عام لكل المسلمين بما فيهم الصحابة فهل يجوز أن تكون الخلافة في غيرهم فإن قلنا نعم وجب على أهل البيت أن يتمسكوا بالخليفة وهذا خلاف الرواية فلا بد وان يكون الخليفة من أهل البيت حتى يصح التمسك للأسباب التالية:

---

(١) تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج، ج١، ص٦٤.

(٢) المعرفة والتاريخ، ج١، ص ٢٩٦.

لأن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- ضمن لمن تمسك بهما النجاة ، والعقل يوجب على الإنسان وجوب البحث عن المنجي والتمسك به واتباعه.

والروايات التي نصت على الضمان بعدم الضلال كالتالي:

« وأخرج ابن سعد وأحمد والطبراني عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أيها الناس إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي أمرين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض »[1].

« وأخرج الترمذي وحسنه وابن الأنباري في المصاحف عن زيد بن أرقم - رضي الله عنه - قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما »[2].

« وقال أبو عيسى الترمذي حدثنا علي بن المنذر الكوفي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الأعمش عن عطية عن أبي سعيد

---

(١) الدر المنثور، ج ٢، ص ٢٨٥.

(٢) المصدر نفسه، ج ٧، ص ٣٤٩.

والأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض والآخر عترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما تفرد بروايته ثم قال هذا حديث حسن غريب.

وقال الترمذي أيضًا: حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي حدثنا زيد بن الحسن عن جعفر بن محمد بن الحسن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي تفرد به الترمذي أيضا وقال حسن غريب»[1].

«حدثناه أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا أنبأ محمد بن أيوب حدثنا الأزرق بن علي حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني حدثنا محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي الطفيل عن بن واثلة أنه سمع زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول نزل رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بين مكة والمدينة عند شجرات

---

(١) تفسير ابن كثير، ج ٤، ص ١١٤.

خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- عشية فصلى ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول ثم قال أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي ثم قال أتعلمون إني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات قالوا نعم فقال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من كنت مولاه فعلي مولاه وحديث بريدة الأسلمي صحيح على شرط الشيخين»[1].

«حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي حدثنا زيد بن الحسن هو الأنماطي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي قال وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد قال وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قال وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من أهل العلم»[2].

«حدثنا علي بن المنذر كوفي حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا الأعمش عن عطية عن أبي سعيد والأعمش عن حبيب بن أبي

---

(١) المستدرك على الصحيحين، ج ٣، ص ١١٨.

(٢) سنن الترمذي، ج ٥، ص٦٦٢.

ثابت عن زيد بن أرقم رضي الله عنهما قالا قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما قال هذا حديث حسن غريب»[1].

«حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابونى قال حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء قال حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال رأيت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول أيها الناس قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى لم يرو هذا الحديث عن جعفر بن محمد إلا زيد بن الحسن الأنماطي»[2].

«حدثنا الحسن بن مسلم بن الطيب الصنعاني حدثنا عبد الحميد بن صبيح حدثنا يونس بن أرقم عن هارون بن سعد عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض لم يروه عن هارون

---

(١) سنن الترمذي، ج٥، ص٦٦٣.

(٢) المعجم الأوسط، ج٥، ص٨٩.

ابن سعد إلا يونس »[1].

« حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا منجاب بن الحارث حدثنا علي بن مسهر عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- أيها الناس إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي أمرين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا صالح بن أبي الأسود عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رفعه قال كأني قد دعيت فأجبت فإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما »[2].

« حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال رأيت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء فخطب فسمعته وهو

---

(١) المعجم الصغير، ج١، ص ٢٣٢.

(٢) المعجم الكبير، ج٣، ص ٦٥.

يقول أيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي»[1].

«حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا بن نمير حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- اني قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا بعدي الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض»[2].

«حدثنا الحسين بن علي بن جعفر قال حدثنا علي بن ثابت قال حدثنا سعاد بن سليمان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني مقبوض وإني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي وأنكم لن تضلوا بعدهما»[3].

«حدثني يحيى بن عبد الحميد حدثنا شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن

---

(١) المعجم الكبير، ج٣، ص٦٦.

(٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج٣، ص٥٩.

(٣) مسند البزار، ج٣، ص٨٩.

تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتي فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»[1].

«حدثنا سليمان بن عبيد الله الغيلاني حدثنا أبو عامر حدثنا كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي رضي الله عنه أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سببه بيد الله وسببه بأيديكم وأهل بيتي»[2].

«حدثنا أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى المقرئ قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا هارون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس عن شعيب بن خالد عن سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل سمع زيد بن أرقم سمع النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- يقول أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا ما اتبعتموهما القرآن وأهل بيتي عترتي ثم قال هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأموالهم ثلاث مرات فقال الناس نعم فقال النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا القاسم بن زكريا بن يحيى قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا يحيى بن سلمة بن

---

(١) مسند عبد بن حميد، ج١، ص١٠٧.

(٢) السنة، ج٢، ص٦٤٤.

كهيل عن أبيه أنه دخل على أبي الطفيل ومعه حبيب بن أبي ثابت ومجاهد وناس من أصحابه فقال أبو الطفيل حدثني زيد بن أرقم أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- نزل بين مكة والمدينة عند سمرات خمس دوحات عطاس فكنس الناس لرسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ما تحت السمرات ثم راح عسيه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا ما اتبعتموهما كتاب الله عز وجل وأهل بيتي عترتي ثم قال الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالها ثلاث مرات قال الناس بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه ثم أخذ بيده فرفعها قال يحيى وكان الناس يجيئون إلى أبي فيقولون إن حبيب بن أبي ثابت »[1].

« فأما حديث أبي الطفيل عن زيد فأخبرناه أبو محمد السيدي أخبرنا أبو عثمان البحيري اخبرنا أبو عمرو بن حمدان أخبرنا أبو يعلى الموصلي حدثنا الأزرق بن علي حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا محمد بن سلمة عن أبيه عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أنه سمع زيد بن أرقم يقول: نزل رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بين مكة والمدينة عند سمرات خمس دوحات عظام فكنس اناس ما تحت السمرات ثم راح رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فصلى ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنىعليه وذكر ووعظ وقال ما شاء الله أن يقول ثم قال يا أيها الناس إني تارك فيكم

---

(١) جزء أبي الطاهر، ج١، ص٥٠.

أمرين لن تضلوا إذا اتبعتموهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي ثم قال أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات فقال الناس نعم فقال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من كنت مولاه فإن عليا مولاه»[1].

« الحديث الرابع والخمسون قوله عليه الصلاة والسلام: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي.

هذا الحديث رواه الترمذي من حديث جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول: يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

ثم قال حديث حسن غريب.

قال وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد، ثم أخرجه من حديث زيد بن أرقم وأبي سعيد مرفوعا بلفظ المصنف إلا أنه زاد بعد (لن تضلوا) (بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروني كيف تخلفوني فيهما).

---

(١) تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٢، ص ٢١٦.

ثم قال حسن غريب»[1].

«بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي حصر التمسك بهما فلا تقف الحجة على غيرهما وأما المعقول فهو أن أهل البيت اختصوا بالشرف والنسب وأنهم أهل بيت الرسالة ومعدن النبوة والوقوف على أسباب التنزيل ومعرفة التأويل وأفعال الرسول وأقواله لكثرة مخالطتهم له عليه السلام وأنهم معصومون عن الخطأ على ما عرف في موضعه من الإمامة والآية المذكورة أولا فكانت أقوالهم وأفعالهم حجة على غيرهم بل قول الواحد منهم ضرورة عصمته عن الخطأ كما في أقوال النبي عليه السلام وأفعاله»[2].

«ولكن ها هنا مانع من حمل الآل على جميع الأمة هو حديث أني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي الحديث وهو في صحيح مسلم وغيره فإنه لو كان الآل جميع الأمة لكان المأمور بالتمسك والأمر المتمسك به شيئا واحدا وهو باطل»[3].

«حدثنا يحيى قال حدثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال قال النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- : إني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله

---

(١) تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج، ج١، ص٦٣.

(٢) الإحكام، ج١، ص٣٠٧.

(٣) نيل الأوطار، ج٢، ص٣٢٨.

عز وجل وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

حدثني أحمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا أبي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال ك إني تركت فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ا فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا غسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال لقيت زيد بن أرقم وهو يريد الدخول على المختار فقلت له بلغني عنك حديث ا قال ما هو قلت أسمعت النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- يقول إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي قال نعم»[1].

« عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال رأيت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول أيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

---

(١) المعرفة والتاريخ، ج١، ص ٢٩٥.

وعن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال لما صدر رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من حجة الوداع خطب فقال: أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبي إلا مثل نصف عمره الذي يليه من قبل وإني أظن موشك أن أدعى فأجيب وإني فرطكم على الحوض وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله تعالى سبب طرفه بيد الله تعالى وطرف بأيديكم فاستمسكوا فلا تضلوا ولا تبدلوا والثقل الأصغر عترتي أهل بيتي فإني قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض»[1].

« وروى أحمد بن ميمون عن محمد بن مدان وحدث سبطه أبو الحسين أحمد بن محمد أحمد بن ميمون عنه وعن محمد بن الحجاج قالا حدثنا محمد بن مهران حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى -صلى الله عليه وآله وسلم- قال يوم عرفة في حجته وهو على ناقته القصوا يا أيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي»[2].

« حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو عامر العقدي حدثني كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن علي عن علي أن النبي -

---

(١) نوادر الأصول في أحاديث الرسول، ج١، ص ٢٥٨.

(٢) التدوين في أخبار قزوين، ج٢، ص ٢٦٦.

صلى الله عليه وآله وسلم - حضر الشجرة بخم قال فخرج آخذا بيد علي فقال يا أيها الناس ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأن الله ورسوله مولاكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فإن عليا مولاه أو قال فإن هذا مولاه إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا كتاب الله وأهل بيتي»[1].

ولأنهم عدل القرآن والقرآن يجب التمسك فكذلك أهل البيت لان النبي أمر بالتمسك بهما أي بالاثنين القرآن والعترة.

فيجب على الأمة إن امتثلت أوامر النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- أن تتبعهم كما تتبع القرآن ولا يجوز للأمة مخالفتهم كما لا يجوز مخالفة القرآن.

ولأنهم معصومون مثل القرآن لان النبي قال لن يفترقا والقرآن معصوم لأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فكذلك أهل البيت وإلا لو خالفوا لافترقوا والنبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال لن يفترقا.

وأيضا ورد بان النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- سوف يسألنا عنهما فلا بد إذن من اتباعهما وعدم مخالفتهما وتضييعهما.

---

(١) الذرية الطاهرة، ج١، ص١٢١.

لنقرأ مثل هذه الرواية :

« حدثنا محمد بن الفضل السقطي حدثنا سعيد بن سليمان وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وزكريا بن يحيى الساجي قالا حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي حدثنا معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أيها الناس إني فرط لكم واردون علي الحوض حوض أعرض ما بين صنعاء وبصرى فيه عدد النجوم قدحان من فضة وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما السبب الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض.

حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أبي السوار الضبعي عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال رفع الكتاب وجف القلم وأمور يقضي في كتاب قد خلا »[1].

« حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وزكريا بن يحيى

(١) المعجم الكبير، ج ٣، ص ٦٧.

الساجي قالا حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء وحدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي قالا حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي حدثنا معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعمد إليهن فصلى تحتهن ثم قام فقال يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله وإني لاظن أني يوشك أن أدعى فأجيب وإني مسؤول وإنكم مسؤولون فماذا أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا فقال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق وناره حق وأن الموت حق وأن البعث بعد الموت حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم أشهد ثم قال أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال يا أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض حوض أعرض ما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم قد حان من فضة وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفة بيد الله وطرفة بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه

نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض»[1].

«وعن حذيفة بن أسيد الغفاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا أيها الناس إني فرط لكم وإنكم واردون الحوض حوضي عرضه ما بين صنعاء وبصرى وفيه عدد النجوم قدحان من ذهب وفضة وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما السبب الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني العليم الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض رواه الطبراني بإسنادين وفيهما زيد بن الحسن الأنماطي وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وبقية رجال أحدهما رجال الصحيح ورجال الآخر كذلك غير نصر بن عبدالرحمن الوشاء وهو ثقة»[2].

«وعن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال لما صدر رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حجة الوداع خطب فقال: أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف من الخبير أنه لن يعمر نبي إلا مثل نصف عمره الذي يليه من قبل وإني أظن موشك أن أدعى فأجيب وإني فرطكم على الحوض وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله تعالى سبب

---

(١) المعجم الكبير، ج٣، ص١٨٠.

(٢) مجمع الزوائد، ج١٠، ص٣٦٣.

طرفه بيد الله تعالى وطرف بأيديكم فاستمسكوا فلا تضلوا ولا تبدلوا والثقل الأصغر»[1].

«حدثنا دحيم قال حدنا (إسماعيل بن عبد الله سمويه) حدثنا سعيد بن (سليمان) عن (زيد بن الحسن) القرشي عن معروف عن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال يا أيها الناس (إني فرط لكم وإنكم واردون علي الحوض حوضي عرضه ما بين صنعاء وبصرى وفيه) عدد النجوم (قدحان من ذهب وفضة) وإني سائلكم حين تردون (علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما السبب الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني العليم الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض)»[2].

«حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثني نصر بن عبد الرحمن الوشاء حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي عن معروف بن خربوذ المكي عن أبي الطفيل عامر بن وائلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون على الحوض فإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما

---

(١) نوادر الأصول في أحاديث الرسول، ج١، ص ٢٥٨.

(٢) الحوض والكوثر، ج١، ص ٨٨.

الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض»[1].

«أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي أخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن أخبرنا العباس بن أحمد البرتي أخبرنا نصر بن عبد الرحمن أبو سليمان الوشاء أخبرنا زيد بن الحسن الأنماطي أخبرنا معروف بن خربوذ المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد قال لما قفل رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- عن حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا حولهن ثم بعث إليهم فصلى تحتهم ثم قام فقال أيها الناس قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا مثل نصف عمر الذي يليه من قبله وأني لأظن أن يوشك أن أدعى فأجيب وإني مسؤول وأنتم مسؤولون فماذا أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجهدت فجزاك الله خيرا قال ألستم تشهدون أن لا إله ألا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق وناره حق وأن الموت حق وأن البعث بعد الموت حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد ثم قال أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وإني أولى بهم من أنفسهم

---

(١) حلية الأولياء، ج١، ص ٣٥٥.

فمن كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ثم قال أيها الناس إلي فرط لكم وإنكم واردون على الحوض حوضي أعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان فضة وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله عز وجل وطرف بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي حوضي »[1].

ولو تتبعنا كل الروايات فإننا سوف نجد الأمر من النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- يقول لا تتقدموهم ولا تتأخروا عنهم ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

وعلى هذه الروايات لا يجوز لأي شخص أن يتقدم عليهم وأيُّ تقدم أعظم من القيادة والحاكمية فكل شخص نصب نفسه حاكما عليهم يكون قد تقدم عليهم وهذا الفعل خلاف أوامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وهذه هي روايات عدم جواز التقدم عليهم:

« حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا جعفر بن حميد حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا النضر بن سعيد

---

(١) تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٢، ص ٢١٩.

أبو صهيب قالا حدثنا عبد الله بن بكير عن حكيم بن جبير عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال نزل النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- يوم الجحفة ثم أقبل على الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إني لا أجد لنبي إلا نصف عمر الذي قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب فما أنتم قائلون قالوا نصحت قال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن الجنة حق والنار حق وأن البعث بعد الموت حق قالوا نشهد قال فرفع يديه فوضعهما على صدره ثم قال وأنا أشهد معكم ثم قال ألا تسمعون قالوا نعم قال فإني فرطكم على الحوض وأنتم واردون علي الحوض وإن عرضه أبعد ما بين صنعاء وبصرى فيه أقداح عدد النجوم من فضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين فنادى مناد وما الثقلان يا رسول الله قال كتاب الله طرف بيد الله عز وجل وطرف بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا والآخر عترتي وإن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض وسألت ذلك لهما ربي فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال من كنت أولى به من نفسي فعلي وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[1].

«حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا جعفر بن حميد حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي عن حكيم بن جبير عن أبي

---

(١) المعجم الكبير، ج٥، ص ١٦٦.

الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني لكم فرط وإنكم واردون علي الحوض عرضه ما بين صنعاء إلى بصرى فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين فقام رجل فقال يا رسول الله وما الثقلان فقال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به لن تزالوا ولا تضلوا والأصغر عترتي وإنهم لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وسألت لهما ذاك ربي فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تعلموهما فإنهما أعلم منكم»[1].

«وعن زيد بن أرقم قال نزل رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الجحفة ثم أقبل على الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إني لا أجد لنبي إلا نصف عمر الذي قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب فما أنتم قائلون قالوا نصحت قال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن الجنة حق وأن النار حق قالوا نشهد قال فرفع يده فوضعها على صدره ثم قال أنا أشهد معكم ثم قال ألا تسمعون قالوا نعم قال فإني فرط على الحوض وأنتم واردون على الحوض وأن عرضه ما بين صنعاء وبصرى فيه أقداح عدد النجوم من فضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين فنادى مناد وما الثقلان يا رسول الله قال كتاب الله طرف بيد الله عز وجل وطرف

---

(١) المعجم الكبير، ج٣، ص٦٦.

بأيديكم فتمسكوا به لا تضلوا والآخر عشيرتي وإن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض فسألت ذلك لهما ربي فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهما فهم أعلم منكم ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وفي رواة أخصر من هذه فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضة وقال فيها أيضا الأكبر كتاب الله والأصغر عترتي وفي رواية لما رجع رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قام فقال كأني قد دعيت فأجبت وقال في آخره فقلت لزيد أنت سمعته من رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فقال ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينيه وسمعه بأذنيه -صلى الله عليه وآله وسلم- قلت في الصحيح طرف منه وفي الترمذي منه من كنت مولاه فعلي مولاه»[1].

«وأخرج الطبراني عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إني لكم فرط وإنكم واردون علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين قيل وما الثقلان يا رسول الله قال الأكبر كتاب الله عز وجل، سبب طرفه بيد الله وطرفه

---

(١) مجمع الزوائد، ج٩، ص ١٦٤.

بأيديكم فتمسكوا به لن تزالوا ولا تضلوا والأصغر عترتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض وسألت لهما ذاك ربي فلا تقدموهما لتهلكوا ولا تعلموهما فإنهما أعلم منكم»[1].

وذكر ابن حجر في الصواعق المحرقة قال: «وفي رواية صحيحة: كأني قد دعيت فأجبت، واني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما آكد من الآخر: كتاب الله عزوجل وعترتي -أي بالمثناة- فأنظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، سألت ربي ذلك لهما، فلا تتقدموهما فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، ولهذا الحديث طرق كثيرة عن بضع وعشرين صحابيا لا حاجة لنا في ببسطها»[2].

وذكرها القندوزي في ينابيع المودة ص٢٩٦، والمتقي الهندي في كنز العمال ج١ ص١٨٨ حديث ٩٥٧، وراجعوها أيضًا في كتاب أمير المؤمنين ج٢ص٣٧٥حديث٨٤٩ لمحمد بن سليمان الكوفي، وفي تاريخ اليعقوبي الجزء الثاني ص١٠٢، وفي كتاب الاربعون لمحمد بن ابي فراس ص٤٠٥، والسمهودي في جواهر العقدين ص٢٣٣، والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف.

---

(١) الدر المنثور، ج ٢، ص ٢٨٥.

(٢) الصواعق المحرقة، ص١٥٠و٢٢٨.

بقي السؤال الأخير:

وأين حديث كتاب الله وسنتي؟

أقول بأن هذا الحديث أثبت ضعفه في عدد سابق وهو العدد المختص بأصولية الإمامة.

وأمّا هنا فأقول بأن وجود الحديث - إن وجد - فهو داعم لما نريد لان السنة يجب اتباعها وهذه الرواية واردة عن النبي حيث ان حديث " اني مخلف فيكم الثقلين" يعني الكتاب والعترة فيجب علينا أن نمتثل لحديث النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- وسنته كذلك فلماذا لم تمتثلوا لأوامر النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- ولم تتبعوا العترة كما أمر (ص) وان أتبعتموهم ففي ماذا؟ وفي أي الأحكام والمعتقدات؟

أمنيتي أن تبينوا ذلك.

بعض الكلمات المضيئة

فمثلاً ابن حجر فقد قال: « والحاصل أن الحث على التمسك بالكتاب والسنة وبالعلماء من أهل البيت ويستفاد من

مجموع ذلك بقاء الأمور الثلاثة إلى قيام الساعة »[1].

وقال في موضع أخر: « وفي أحاديث الحث على التمسك بأهل البيت إشارة إلى عدم انقطاع متأهل منهم للتمسك به إلى يوم القيامة كما أن الكتاب العزيز كذلك، ولهذا كانوا أماناً لأهل الأرض كما يأتي، ويشهد لذلك الخبر السابق: في كل خلف من أمتي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الضالين وإنتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ألا وإن أئمتكم وفدكم إلى الله فانظروا من تفدون »[2].

وقال المناوي في كتاب فيض القدير قال: « الشريف هذا الخبر يفهم وجود من يكون أهلاً للتمسك به من أهل البيت والعترة الطاهرة في كل زمن إلى قيام الساعة حتى يتوجه الحث المذكور إلى التمسك بهم كما أن الكتاب كذلك، فلذلك كانوا أماناً لأهل الأرض، فإذا ذهبوا ذهب أهل الأرض »[3].

وللمناوي في فيض القدير كلمة جميلة جداً وهى قوله: « أن التمسك بأهل البيت واجب على الأمة وجوب الفرائض المؤكد التي لا

---

(١) الصواعق المحرقة، ص ١٨٠.

(٢) المصدر نفسه، ص ١٨١.

(٣) في كتاب فيض القدير، ج٣، ص ١٥.

عذر لأحد في تركها »[1].

وقال ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح نهج : « كي لا يخلو الزمان ممن هو مهيمن لله تعالى على عباده، ومسيطر عليهم وهذا يكاد يكون تصريح بمذهب الإمامية إلا أن أصحابنا يحملونه على أن المراد به الأبدال »[2].

ويقول ابن حجر في فتح الباري في شرح صحيح البخاري: « وفي صلاة عيسى (ع) خلف رجل من هذه الأمة مع كونه في أخر الزمان وقرب قيام الساعة دلالة للصحيح من الأقوال أن الأرض لا تخلو من قائم لله بحجة »[3].

وهذه مصادر الحديث وقد اعتمدت فيها اعتماد كبير على كتاب" كتاب الله وأهل بيتي في حديث الثقلين" المعد : لجنة التحقيق في مسألة الإمامة/ مدرسة الإمام باقر العلوم (ع) واستفدت من الكتاب المذكور في كثير من العناوين في البحث.

وأكثر المصادر التي ذكرتها بلفظ وعترتي والذي قال وأهل بيتي من عترتي وضعته بين قوسين :

---

(١) فيض القدير، ج ٣، ص ١٤.

(٢) شرح نهج البلاغة، ج ١٨، ص ٣٥١.

(٣) فتح الباري في شرح صحيح البخاري، ج٢، ص ٣٨٥.

١- ابن منظور في لسان العرب ج٩ص٣٤وج٣ص٣٠وج٢ص ١١٤ دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع وفي مختصر تاريخ دمشقج٢٣ص٨ دار الفكر.

٢-ابن الاثير في النهاية في غريب الحديث والاثر ج١ص٢١٦و في النهاية ج٣ص١٧٧ تحقيق طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطنجاني المكتبة الإسلامية وفي أسد الغابة ج٢ ص ١٢وج٣ ص١٤٧ دار احياء التراث العربي بيروت لبنان وفي جامع الاصول ج١ص١٨٧الطبعة الثالثة دار احياء التراث العربي بيروت لبنان.

٣-احمد بن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة ص١٢٦وص١٤٥وص٢٢٨وص١٥٠وص١٤٩مكتبة القاهرة لصاحبها علي يوسف سليمان شركة الطباعة الفنية المتحدة وفي في المنح المكية ص٢٠٥طبع الميمنية ١٣٢٢هجري.

٤- ابن حجر العسقلاني في مختصر زوائد مسند البزار ج٢ص٣٣٣حديث١٩٦٤ (بلفظ كتاب الله وأهل بيتي)تحقيق صبري بن عبد الخالق ابو ذر مؤسسة الكتب الثقافية وفي المطالب العالية ج٤ص٦٥حديث٣٩٧٢وقال عنه صحيح(بلفظ وأهل بيتي)تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي توزيع عباس احمد الباز مكة المكرمة.

٥- ابن الجوزي في غريب الحديث ج١ص١٢٦ حققه الدكتور عبد

المعطي امين قلعجي دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

٦- ابن ابي الجعد في المسند ج٢ص٩٧٢حديث٢٨٠٥ تحقيق عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي مكتبة الفلاح.

٧- ابن ابي شيبة في المصنف ج١١ص٤٥٢حديث١١٧٢٥ تحقيق وطبع ونشر مختار احمد بمبي.

٨- ابن سعد في الطبقات الكبرى ج٢ص١٩٤دار بيروت للطباعة والنشر بيروت.

٩- ابن عبد ربه الاندلسي في العقد الفريد ج٤ص١٤٩(بلفظ وأهل بيتي) تحقيق الدكتور عبد المجيد الترحيني دارالكتب العلمية بيروت لبنان.

١٠-ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ ص٢١٦ وج٤٢ ص٢١٩ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١١- ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ج٦ص٢٠٠ وج٥ص١٩٩وفي جامع المسانيد والسنن ج٤ص٥٠٨حديث٢٩٤٧ وج٣٣ص٣٢٦حديث٦٩٥ وج٣٣ص٣٢٦حديث٦٩٦وج٤ ص٣٩٩ حديث٢٧٦٢وج٣٣ص٣١٨حديث٦٧٥وج٧ص٤٥٢حديث٥٣٩١وج٤ص ٤٤٦حديث٢٨٤٨البداية والنهاية ج٥ ص١٨٤ وج٧ ص٣٦٢.

١٢- ابن المغازلي في مناقب امير المؤمنين ٢٣٤حديث٢٨١وفي المناقب

ص٢٣٥ حديث ٢٨٢وحديث٢٨٣ المكتبة الإسلامية طهران.

١٣- أبو شجاع شيرويه الديلمي في الفردوس ج١ص٦٦ حديث١٩٤ دار الكتاب العربي.

١٤- أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبي في كتاب اليميني مكتبة المرعشي نسخة مصورة رقم٧١٧.

١٥- أبو يعلى في المسند ج٢ص٣٧٦حديث١٦٦(١١٤٠) وص٢٩٧حديث ٤٨/١٠٢١وص٣٠٣حديث٥٤/١٠٢٧ حققه حسين سليم اسد الطبعة الثانية دار المامون للتراث.

١٦- ابو البقاء العكبري في اعراب الحديث النبوي ص٩٧حديث١٧٨ دمشق مطبعة زيد بن ثابت ١٣٩٧-١٩٧٧

١٧- ابو نعيم الاصفهاني في حلية الاولياء ج١ص٣٥٥وج٩ص٦٤ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٨- احمد بن محمد القسطلاني في المواهب اللدنية بالمنح المحمدية ج٣ص٣٦١ تحقيق صالح احمد الشامي المكتب الاسلامي.

١٩- احمد بن حنبل في المسند ج٤ ص ١١٨حديث ١١٥٦١وص٥٤حديث ١١٢١١وفي ج٨ص١٣٨حديث٢١٦٣٤ الطبعة الثانية دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٠- احمد زيني دحلان في السيرة النبوية بهامش السرة الحلبية ج٣ص٣٣١ المكتبة الاسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ بيروت لبنان.

٢١- الازهري في تهذيب اللغة ج٩ص٧٨وج٢ص٢٦٤ تحقيق الاستاذ عبد السلام هارون الدار المصرية للتاليف والترجمة.

٢٢- الآلوسي في روح المعاني ج٢٢ص١٦ إدارة الطباعة المنيرية دار احياء التراث العربي بيروت لبنان الطبعة الرابعة ١٤٠٥هجري - ١٩٨٥م.

٢٣- الالباني في صحيح الجامع الصغير ج١ ص٤٨٢ حديث ٢٤٥٧ وص٤٨٢ حديث ١١٣٨/٢٤٥٨ الطبعة المجددة والمزيدة والمنقحة المكتب الاسلامي.

٢٤- البدخشي في اكثر من مكان من كتابه مفتاح النجا نسخة مصورة مكتبة المرعشي وتم كتابة النسخة في لاهور.

٢٥- البدخشاني في نزل الابرار ص٣٣ مكتبة الامام امير المؤمنين العامة اصفهان.

٢٦- البسوي في المعرفة والتاريخ ج١ص٥٣٧وص٥٣٨و٥٣٦ رواية عبدالله بن جعفر درستويه النحوي تحقيق الدكتور اكرم ضياء العمري مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

٢٧-البغوي في شرح السنة ج٤ص١١٨حديث٣٩١٤ حققه شعيب الارناؤوط المكتب الاسلامي. وفي مصابيح السنة ج٤ ص١٩٠ حديث٤٨١٦ وص١٨٩ حديث٤٨١٥ تحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي دارالمعرفة بيروت لبنان.

٢٨- البيهقي في الاعتقاد ص٢٥٤ (بلفظ وأهل بيتي) تحقيق الدكتور السيد الجميلي الطبعة الاولى ١٤٠٨هجري دار الكتاب العربي بيروت لبنان.

٢٩-التفتازاني في شرح المقاصد ج٤ص٣٠٢ حققه الدكتور عبد الرحمن عميرة.

٣٠-الترمذي الجامع الصحيح (سنن الترمذي) ج٥ ص٦٢١ حديث ٣٧٨٦ وص٦٢٢حديث٣٧٨٨ تحقيق كمال يوسف الحوت دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٣١-الثعلبي في الكشف والبيان ج٤ص٢٩٠ المكتبة العامة للمرعشي نسخة مخطوطة رقم ٩٠٨.

٣٢-جمال الدين القاسمي في محاسن التأويل ج١٤ص٣٠٧ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار الفكر بيروت.

٣٣- الجويني في فرائد السمطين ج٢ص١٤٤وقال عنهما وهما الخليفتان من بعدي وفي ص١٤٤ وص١٤٢ حديث ٤٣٦/٤٤١ وغيرها

الطبعة الأولى ١٣٩٨هجري١٩٧٨م.

٣٤- الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ج١ص١٩١حديث٢٠٣ (بلفظ وأهل بيتي) مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الاسلامي.

٣٥- الحاكم النيسابوري في المستدرك ج٣ ص١٠٩.

٣٦- حسن زمان في القول المستحسن ص٥٩٤.

٣٧- الحكيم الترمذي في نوادر الاصول ص٦٨.

٣٨- الحمزاوي في مشارق الأنوار ص١٣٨.

٣٩- الخازن في تفسير لباب التأويل ج١ص٣وص٢١٢.

٤٠- الخطابي البستي في غريب الحديث ص١٩٢.

٤١- الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ج١ص٦٢.

٤٢- الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ج٣ ص١٧٣٥ حديث ٦١٤٣/١٨.

٤٣- الخطيب الشربيني في تفسير القرآن الكريم ج٤ص١٦٧.

٤٤- الخفاجي في نسيم الرياض ج٤ص٣٢٤وص٢٨٣.

٤٥- الخوارزمي في مقتل الحسين ج١ص١٠٤.

٤٦- الدهلوي في التحفة الاثنى عشرية ص٢١٩.

٤٧- الدار قطني في العلل الواردة في الحديث ج ٦ ص٢٣٦ حديث ١٠٩٨وفي المؤتلف والمختلف ج٢ص١٠٤٥وفي ج٤ ص٢٠٦٠.

٤٨- الذهبي في سير اعلام النبلاء ج٩ص٣٦٥.

٤٩- الرافعي في التدوين في اخبار قزوين ج٢ص٢٦٦.

٥٠- الزبيدي في اتحاف السادة المتقين ج١٤ص٥٣٤و ص ٥٣٢ وفي تاج العروس ج٧ص٣٤٥.

٥١- الزمخشري في الفائق في غريب الحديث ج١ص١٧٠.

٥٢- الزندي في نظم درر السمطين ص٢٣٢.

٥٣- سبط بن الجوزي في تذكرة الخواص ص٢٩.

٥٤- السمهودي في جواهر العقدين ص٢٣٤ وص ٢٣٢ وص٢٣٩ وص٢٣٨ وص٢٣٧وفي كثير من الصفحات.

٥٥- السيوطي في جامع الاحاديث ج٩ص٧٥حديث٢٧٢٦٣وفي ج٣ ص٢٣٢ حديث٨٣٤٦ وص٢٣٦ حديث٨٣٦٥ وفي ج١٠ ص ٣٧٧حديث ٢٢٤٥/٣١٢٧ وفي احياء الميت ص١١حديث ٦ وص٢٤حديث ٢٢ ص١٣ حديث٧ وص١٣ حديث٨. وفي الدر المنثور ج٢ص٣٧٦وص٢٨٥وفي ج٧ ص٣٤٩ ، وفي الجامع الصغير ج١ص٤٠٢حديث٢٦٣١ وفي البدور

السافرة في امور الاخرة ص١٦٩حديث٣٢٤وص١٦٥حديث٤. وفي جمع الجوامع ج٢ص٣٩٥وفي ج١ص٣٧٢وص٣٧٢ وفي الفتح الكبير ج١ص٤٥١.

٥٦- السخاوي الشافعي في استجلاب ارتقاء الغرف من ص٧٩الى ص١٢٢.

٥٧- السندي في دراسات اللبيب ص٢٣٢.

٥٨- الشوكاني في در السحابة ص٢٦٥ح١.

٥٩- الشيباني في كتاب السنة ص٦٢٨ حديث ١٥٤٨ وص٣٣٦ حديث٧٥٤ وص٦٣٠ حديث١٥٥٤وص٦٢٩حديث١٥٥٣.

٦٠- شيرويه الديلمي في الفردوس ج١ص٩٨حديث١٩٧.

٦١- الصاغاني في الجمع بين الصحيحين ص٤١١حديث١٥٠١.

٦٢- الصالحي الشامي في سبل الهدى والرشاد ج١١ ص٦ (بلفظ واهل بيتي).

٦٣- صفي بور في منتهى الارب ج١ص١٤٣.

٦٤- الطحاوي في مشكل الآثار ج٤ص٣٦٨.

٦٥- الطبراني في المعجم الصغير ج١ص١٣٥ و في المعجم الاوسط ج٤ص٣٢٨حديث٣٥٦٦وص٢٦٢حديث٣٤٦٢ وفي المعجم الكبير ج٥

ص١٦٩ حـــــديث ٤٩٨٠ وص١٧٠ حـــــديث ٤٩٨١ وص ١٥٤ حديث٤٩٢٢.

٦٦- عبـد الحـق الاندلـسي في المحـرر الـوجيز ج١ص٣٦وفي ج٥ ص٢٣٠.

٦٧- عبـدالله بـن احمـد بـن حنبـل في فـضائل الـصحابة ج٢ص٧٨٦حديث١٤٠٣ولعل مـن يقـول بـان هـذا الكتـاب لاحمـد بـن حنبل.

٦٨- عوني نعيم في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير وزيادتـه ج٤ص١١٢ح١وص١١٢حديث٢وص١١٤حديث١٧.

٦٩- علي القاري في مرقاة المفاتيح ج١١ص٣٨٦ وص٣٨٥.

٧٠- العقيلي في الضعفاء الكبير ج٤ص٣٦٢ وج٢ص٢٥٠.

٧١- العمـاد مـصطفى طـلاس في المـصطفى مـن أحاديـث المـصطفى ص٨٢حديث٧٦ (بلفظ وعترتي أهل بيتي).

٧٢- غسان حمدون في نسمات القرآن ص٥١٤.

٧٣- القاضي علي الدمشقي في شرح العقيدة الطحاوية ج٢ص٧٣٧.

٧٤- القاضي عياض في الـشفاء ج٢ص٦٠٥وفي المغـني الجـزء المـتمم العشرين القسم الاول ص١٩١.

٧٥- القسطلاني في المواهب اللدنية ج٣ص٣٦٢.

٧٦- القندوزي في ينابيع الموده في اكثر من عشرين موقع.

٧٧- الكحلاني في الروضة الندية ص١٠٣.

٧٨- لجنة التاليف في المسند الجامع ج٤ ص٥٩ حديث٢٤٤٠/٢٩٩ وفي ج٦ص٤٤١حديث٤٥٩٥/٤٢٤.

٧٩- المتقي الهندي في كنز العمال ج١ ص١٧٢ حديث٨٧١ و٨٧٢ وص١٨٦حديث٩٤٥و٩٤٧وص١٨٧حديث٩٥٣ وفي مواقع اخرى من كتابه.

٨٠- محب الدين الطبري في ذخائر العقبى ص١٦.

٨١- محمد اكرم الدين في سعادة الكونين ص١٠.

٨٢- محمد فؤاد عبد الباقي في ذيل تفسير محاسن التأويل ج٤ص١٧٠.

٨٣- محمد بن حبيب البغدادي في المنمق في اخبار قريش ص٢٥.

٨٤- محمد بن سليمان الكوفي في مناقب الامام أمير المؤمنين ج٢ص١١٢حديث٦٠٤وص١١٤حديث٦٠٥وص١٦٧حديث٦٤٦.

٨٥- محمد شكورفي الروض الداني ج١ص٢٢٦حديث٣٦٣.

٨٦- محمد علي الصبان في اسعاف الراغبين ص١١٩.

٨٧- محيي الدين الدرويش في إعراب القرآن الكريم ج٩ص٤٠٧.

٨٨- مسلم في صحيحه ج٥ص٢٦حديث٣٧وص٢٥حديث ٢٤٠٨/٣٦ (بلفظ واهل بيتي).

٨٩- المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير ص٣٦٧.

٩٠- منصور ناصف في التاج الجامع للأصول ج٣ص٣٤٩.

٩١- المنصور بالله في الاعتصام بحبل الله متين ج١ص٣٥ .

٩٢- النبهاني في الفتح الكبير ج١ص٤٥١.

٩٣- نظام الدين النيسابوري في غرائب القران ج٤ص٢٦.

٩٤- نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ج٥ ص٣٥٤ حديث ٨٩٩٣ وفي ج٩ ص٢٥٩ حديث ١٤٩٦٦ وص٢٥٧ ج١٠ ص٦٥٨ ح١٨٤٦٠.

٩٥- النووي ابو زكريا محيى الدين بن شرف في تهذيب الأسماء واللغات ج١ص٣٤٧ (بلفظ وأهل بيتي).

٩٦- يحيى بن الحسين في درر الاحاديث النبوية ص٥٢.

٩٧- يحيى الشجري كتاب الأمالي ج١ص١٥٢ووفي ص١٥٥.

٩٨- اليعقوبي في تاريخ اليعقوبي ج٢ص٩٩.

٩٩- ابن ابي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة ج٦ص٣٧٥.

١٠٠- ابن تيمية في منهاج السنة ج٧ص٣٩٣.

والحمد لله رب العالمين جعلني الله واياكم من المتمسكين بالثقلين الكتاب والعترة والسائرين على نهجهم انه سميع مجيب

في يوم الجمعة ٤-٣-٢٠٠٥م الموافق ٢٣محرم ١٤٢٦هجري

أبو حسام خليفة الكلباني

المصادر

١- الأمالي، الشيخ الصدوق، مؤسسة الأعلمي ـ بيروت ١٤٠٠ هـ ط٥

٢- وسائل الشيعة، الحر العاملي، دار احياء التراث العربي ـ بيروت ١٤٠٣ هـ ط٥.

٣- الكافي، الكليني، دار صعب ـ بيروت ١٤٠١ هـ ط٤.

٤- اعتقاد أهل السنة المؤلف هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم ت (٤١٨) نشر دار طيبة الرياض ١٤٠٢ هجري تحقيق د. أحمد سعد حمدان.

٥- أخبار مكة المؤلف محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبد الله (٢١٧ — ٢٧٥) نشر دار خضر بيروت ١٤١٤ الطبعة الثانية تحقيق د. عبد الملك عبد الله دهيش.

٦- أحكام القرآن — ابن العربي المؤلف أبوبكر محمد بن عبد الله ابن العربي (٤٦٨ — ٥٤٣) نشر دار الفكر للطباعة لبنان تحقيق محمد عبد القادر عطا.

٧- الإيمان المؤلف محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده (٣١٠ — ٣٩٥) مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٦ الطبعة الثانية تحقيق د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.

٨- تاريخ الطبري أو تاريخ الأمم والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري دار الكتب العلمية بيروت.

٩- الإصابة في تمييز الصحابة المؤلف أحمد بن علي أبو الفضل الكناني العسقلاني الشافعي المعروف بابن حجر (٧٧٣ – ٨٥٢) نشر دار الجيل بيروت ١٤١٢ – ١٩٩٢ الطبعة الأولى تحقيق علي محمد البجاوي.

١٠- بغية الطلب في تاريخ حلب المؤلف كمال الدين عمر بن احمد بن أبي جرادة هبة الله بن محمد بن هبة الله العقيلي الحنفي المعروف بابن عديم الحلبي المتوفى سنة ستين وستمائة نشر دار الفكر تحقيق سهيل زكار.

١١- تاريخ مدينة دمشق المؤلف أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله المعروف بابن عساكر (٤٩٩ – ٥٧١) هجري نشر دار الفكر بيروت ١٩٩٥ تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.

١٢- تاريخ بغداد أو مدينة السلام لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٣٩٣ – ٤٦٣) نشر دار الكتب العلمية.

١٣- تفسير القرآن العظيم، المؤلف إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء، (ت ٧٧٤ هـ)، نشر دار الفكر، بيروت.

١٤- تذكرة الحفاظ المؤلف محمد بن طاهر بن القيسراني (٤٤٨ - ٥٠٧) نشر دار الصيمعي الرياض ١٤١٥ الطبعة الأولى تحقيق حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي.

١٥- تفسير أبي السعود المسمى بإرشاد العقل السليم لأبي السعود محمد بن محمد العمادي ت (٩٥١) نشر دار إحياء التراث بيروت.٨- تفسير ابن أبي حاتم المؤلف عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ت (٣٢٧) نشر المكتبة العصرية صيدا تحقيق أسعد محمد الطيب.

١٦- تفسير البيضاوي أنوار التنزيل المؤلف القاضي العلامة ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي نشر دار الفكر بيروت.

١٧- تفسير الدر المنثور في تفسير المأثور المؤلف عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي ت٩١١ نشر دار الفكر بيروت ١٩٩٣.

١٨- تفسير روح المعاني المؤلف أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي (١٢٧٠) نشر دار إحياء التراث بيروت.

١٩- تفسير القرطبي المؤلف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي الأندلسي ثم القرطبي نشر دار الشعب القاهرة.

٢٠- تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل المؤلف للإمام العلامة أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (٤٦٧ – ٥٣٨) نشر دار إحياء التراث بيروت تحقيق عبد الرزاق المهدي.

٢١- تفسير المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز المؤلف القاضي أبو محمد عبد الحق ابن أبي بكر غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن عبد الرؤوف بن تمام بن عبد الله بن تمام بن عطية بن خالد بن عطية الأندلسي ت (٥٤٦) نشر دار الكتب العلمية لبنان ١٤١٣ – ١٩٩٣ الطبعة الأولى تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد.

٢٢- تفسير معاني القرآن المؤلف لأبي جعفر احمد بن محمد النحاس المتوفى سنة ٣٣٨ نشر جامعة أم القرى مكة المكرمة ١٤٠٩ الطبعة الأولى تحقيق محمد علي الصابوني.

٢٣- تفسير النسفي تأليف الإمام الجليل العلامة أبي البركات عبد الله ابن أحمد بن محمود النسفي.

٢٤- تهذيب التهذيب ا لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر (٧٧٣ – ٨٥٢) نشر دار الفكر بيروت ١٤٠٤ – ١٩٨٤ الطبعة الأولى.

٢٥- تفسير البغوي المؤلف أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي نشر دار المعرفة بيروت تحقيق خالد عبد الرحمن العك.

٢٦- تفسير الثعالبي المؤلف عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي نشر مؤسسة الأعلمي بيروت.

٢٧- تفسير الجلالين للعلامة المؤلف عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي ت٩١١ نشر دار الفكر بيروت ١٩٩٣نشر دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى.

٢٨- تفسير الطبري المؤلف محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر (٢٢٤- ٣١٠) نشر دار الفكر بيروت ١٤٠٥.

٢٩- تفسير الصافي ٤٩/١ منشورات الاعلمي ـ بيروت ، ومنشورات الصدر - طهران.

٣٠- تفسير مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير المؤلف فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي (٥٤٤ – ٦٠٤) نشر دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢١ هجري الطبعة الأولى.

٣١- تفسير الواحدي المؤلف علي بن أحمد الواحدي أبو الحسن ن (٤٦٨) نشر دار القلم دمشق – بيروت ١٤١٥ الطبعة الأولى تحقيق صفوان عدنان داوودي.

٣٢- تهذيب الأسماء المؤلف محيي الدين بن شرف النووي ت (٦٧٦) نشر دار الفكر بيروت ١٩٩٦ الطبعة الأولى تحقيق مكتب البحوث والدراسات.

٣٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء المؤلف أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت (٤٣٠) نشر دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٥ الطبعة الرابعة.

٣٤- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى لمحب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد شيخ الحرم الطبري المكي ولد بمكة في (٦١٥ — ٦٩٤) ط سنة ١٣٥٦ هجري مكتبة القدسي القاهرة.

٣٥- الرياض النضرة في مناقب العشرة المؤلف الطبري أبو جعفر أحمد محب الدين ت (٦٩٤) نشر دار الكتب العلمية بيروت.

٣٦- سبل السلام المؤلف محمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير (٧٧٣ — ٨٥٢) دار إحياء التراث بيروت ١٣٧٩ الطبعة الرابعة تحقيق محمد عبد العزيز الخولي.

٣٧- سنن أبي داوود المؤلف سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي (٢٠٢- ٢٧٥) هجري نشر دار الفكر تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.

٣٨- سنن البيهقي الكبرى المؤلف أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبوبكر البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨) نشر مكتبة دار الباز مكة المكرمة ١٤١٤ هجري ١٩٩٤م تحقيق محمد عبد القادر عطا.

٣٩- سنن الترمذي أو الجامع الصحيح المؤلف محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (٢٠٩ - ٢٧٩) هجري نشر دار إحياء التراث بيروت تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون.

٤٠- سنن الدارمي المؤلف عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي (١٨١ - ٢٥٥) نشر دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٧ الطبعة الأولى تحقيق فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي.

٤١- سير أعلام النبلاء المؤلف محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (٦٧٣ - ٧٤٨) نشر مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٣ الطبعة التاسعة تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي.

٤٢- الفتح السماوي المؤلف زين الدين عبد الرؤوف المناوي نشر دار العاصمة - الرياض تحقيق أحمد مجتبى.

٤٣- الفردوس بمأثور الخطاب لشيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي (٤٤٥ - ٥٠٩) نشر دار الكتب العلمية بيروت (١٤٠٦ - ١٩٨٦) تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول.

٤٤- فضائل الصحابة المؤلف أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني (١٦٤ – ٢٤١) نشر مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٣ – ١٩٨٣ الطبعة الأولى تحقيق وصي الله محمد عباس.

٤٥- صحيح ابن حبان المؤلف محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ت ٣٥٤ نشر مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٤هجري ١٩٩٣ م الطبعة الثانية بتحقيق شعيب الأرناؤوط.

٤٦- صحيح مسلم المؤلف مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (٢٠٦ – ٢٦١) هجري نشر دار إحياء التراث بيروت تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

٤٧- الفوائد - المؤلف تمام بن محمد الرازي أبو القاسم (٣٣٠ – ٤١٤) نشر مكتبة الرشد - الرياض ١٤١٢ الطبعة الأولى تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.

٤٨- الاحاديث المختارة، المؤلف أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي (٥٦٧ – ٦٤٣هـ)، نشر مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة ١٤١٠هـ، الطبعة الأولى، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيس.

٤٩- الإستذكار، المؤلف أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي ت (٣٦٨- ٤٦٣هـ)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٠، الطبعة الأولى، تحقيق سالم محمد عطا – محمد علي معوض.

٥٠- تاريخ أصبهان، المؤلف أبو نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠ هـ)، مكتبة المعارف الرياض ١٤٠٤ / ١٩٨٤، تحقيق محمود الطحان.

٥١- تنوير الحوالك، المؤلف عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي (٨٤٩ - ٩١١هـ)، نشر المكتبة التجارية، مصر ١٩٦٩/١٣٨٩.

٥٢- جامع العلوم والحكم، المؤلف زين الدين عبد الرحمن بن احمد المعروف بابن رجب البغدادي الحنبلي (٧٣٦ - ٧٩٥هـ)، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت١٤١٧ هـ، الطبعة السابعة، تحقيق شعيب الأناؤوط - إبراهيم باجس.

٥٣- خلاصة البدر المنير، المؤلف عمر علي بن الملقن الأنصاري (٧٢٣ - ٨٠٤ هـ)، نشر مكتبة الرشد، الرياض ١٤١٠هـ، الطبعة الأولى، تحقيق حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي.

٥٤- دار إحياء التراث، بيروت، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون.

٥٥- سنن الدارقطني، المؤلف علي بن عمر بن احمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطنيالبغدادي (٣٠٦ - ٣٨٥ هـ)، نشر دار المعرفة، بيروت ١٣٨٦ / ١٩٦٦، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني.

٥٦- السنن الكبرى، المؤلف أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (٢١٥ - ٣٠٣ هـ)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت

١٤١١/١٩٩١، الطبعة الأولى، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن.

٥٧- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، المؤلف محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني (ت ١١٢٢هـ)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١١هـ، الطبعة الأولى.

٥٨- عمدة القارئ، المؤلف بدر الدين محمود بن أحمد العيني (٧٦٢ — ٨٥٥ هـ)، نشر دار إحياء التراث، بيروت.

٥٩- عون المعبود، المؤلف محمد شمس الحق العظيم آبادي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٥، الطبعة الثانية.

٦٠- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني (١٦٤ — ٢٤١هـ)، نشر مؤسسة قرطبة مصر.

٦١- المسند المستخرج على صحيح مسلم، المؤلف أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الحراني المقرى، نشر دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ١٤١٧هـ، الطبعة الأولى، تحقيق محمد حسن محمد حسين إسماعيل الشافعي.

٦٢- مصنف ابن أبي شيبة، المؤلف أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (١٥٩ — ٢٣٥هـ)، نشر مكتبة الرشد، الرياض ١٤٠٩هـ، الطبعة الأولى، تحقيق كمال يوسف الحوت.

٦٣- نظم المتناثر من الحديث المتواتر، المؤلف محمد بن جعفر الكتاني أبو عبد الله، نشر دار الكتب السلفية، مصر، تحقيق شرف حجازي.

٦٤- لسان العرب المؤلف الإمام جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري المعروف بابن منظور (٦٣٠ — ٧١١) نشر دار صادر بيروت لبنان الطبعة الأولى.

٦٥- لسان الميزان المؤلف أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل الكناني العسقلاني الشافعي (٧٧٣ — ٨٥٢) نشر مؤسسة الأعلمي بيروت ١٤٠٦ — ١٩٨٦ الطبعة الثالثة تحقيق دائرة المعرف النظامية الهند.

٦٦- المستدرك على الصحيحين المؤلف محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ولد (١٤١١ — ٤٠٥) نشر دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١هجري- ١٩٩٠م الطبعة الاولى بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا.

٦٧- مسند الروياني المؤلف محمد بن هارون الروياني أبو بكر ت (٣٠٧) نشر مؤسسة قرطبة القاهرة ١٤١٦ الطبعة الأولى تحقيق أيمن علي أبو يماني.

٦٨- المعارف المؤلف ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (٢١٣ – ٢٧٦) نشر دار المعارف القاهرة تحقيق دكتور ثروت عكاشة.

٦٩- المعجم الكبير المؤلف أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللحمي الطبراني (٢٦٠ – ٣٦٠) هجري نشر مكتبة العلوم والحكم الموصل ١٤٠٤ هجري ١٩٨٣م الطبعة الثانية بتحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي.

٧٠- الملل والنحل المؤلف محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (٤٧٩ – ٥٤٨) نشر دار المعرفة بيروت ١٤٠٤ تحقيق محمد سيد كيلاني.

٧١- مسند أبي يعلي - المؤلف أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلي الموصلي التميمي (٢١٠ – ٣٠٧) هجري نشر دار المأمون للتراث دمشق الطبعة الأولى تحقيق حسين سليم أسد.

٧٢- مسند البزار - المؤلف أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢١٥ – ٢٩٢) نشر مؤسسة علوم القرآن بيروت والمدينة ١٤٠٩ الطبعة الأولى تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله.

٧٣- المعجم الأوسط - المؤلف أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللحمي الطبراني (٢٦٠ – ٣٦٠) هجري نشر دار الحرمين القاهرة ١٤١٥ تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد الحسيني.

٧٤- المعرفة والتاريخ - المؤلف أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي او البسوي (٢٧٧) هجري نشر دار الكتب العلمية بيروت.

٧٥- الناسخ والمنسوخ - المؤلف أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحاس أبو جعفر ت (٣٣٩) نشر مكتبة الفلاح الكويت ١٤٠٨ الطبعة الأولى تحقيق د. محمد عبد السلام محمد.

٧٦- النهاية في غريب الأثر المؤلف للشيخ الإمام أبي السعادات مبارك بن أبي الكريم محمد المعروف بابن الأثير الجزري (٥٤٤ – ٦٠٦) نشر المكتبة العلمية بيروت ١٣٩٩ تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي.

٧٧- نوادر الأصول في أحاديث الرسول المؤلف محمد بن علي بن الحسن أبو عبد الله الحكيم الترمذي ت (٣٦٠) نشر دار الجيل بيروت ١٩٩٢ م تحقيق عبد الرحمن عميرة.

٧٨- أخبار المدينة المنورة المؤلف أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري ت (٢٦٢) نشر دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٧ – ١٩٩٦ تحقيق علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان.

٧٩- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع المؤلف للإمام أبو بكر بن مسعود الكاثاني الحنفي المتوفى سنة سبع وثمانين وخمسمائة ط الأولى ١٤٠٩مكتبة الحبيبية بكاشان.

٧٩- أسد الغابة في معرفة الصحابة مجلدان للشيخ عز الدين علي بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري المتوفى سنة ثلاثين وستمائة.

٨٠- الإمامة والسياسة المؤلف لابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري المتوفى سنة ٢٦٧.

٨١- أنساب الأشراف المؤلف لأبي بكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري.

٨٢- البداية والنهاية المؤلف إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء ت (٧٧٤) نشر مكتبة المعارف بيروت.

٨٣- البدء والتاريخ المؤلف المطهر بن طاهر المقدسي ت(٥٠٧) مكتبة الثقافة الدينية بور سعيد.

٨٤- تاريخ اليعقوبي المؤلف أحمد بن أبي يعقوب بن واضح بن وهب بن واضح المعروف باليعقوبي نشر دار صادر بيروت.

٨٥- الذرية الطاهرة المؤلف الامام الحافظ أبو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي(٢٢٤ - ٣١٠) نشر الدار السلفية الكويت ١٤٠٧ الطبعة الأولى تحقيق سعد المبارك الحسن.

٨٦- صحيح البخاري المؤلف محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (١٩٤ - ٢٥٦) نشر دار ابن كثير اليمامة بيروت ١٤٠٧ - ١٩٨٧ الطبعة الثالثة تحقيق د. مصطفى ديب البغا.

٨٧- الصواعق المحرقة المؤلف لأحمد بن بن حجر الهيثمي المكي (٨٩٩ — ٩٧٤) طبع مكتبة القاهرة.

٨٨- الطبقات الكبرى المؤلف محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري (١٦٨ — ٢٣٠) نشر دار صادر بيروت.

٨٩- غريب الحديث المؤلف أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن بن محمد بن علي بن الجوزي(٥١٠ — ٥٩٧) نشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤٠٥ — ١٩٨٥ الطبعة الأولى د. عبد المعطي أمين القلعي.

٩٠- غوامض الأسماء المبهمة المؤلف خلف بن عبد الملك بن بشكوال أبو القاسم (٤٩٥ — ٥٧٨) نشر عالم الكتب بيروت ١٤٠٧ الطبعة الأولى تحقيق د. عز الدين علي السيد ومحمد كمال الدين عز الدين.

٩١- الكافي في فقه ابن حنبل المؤلف لموفق الدين عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٠ نشر المكتبة الإسلامية بيروت.

٩٢- فتح القدير المؤلف محمد بن علي بن محمد الشوكاني (١١٧٣ — ١٢٥٠) نشر دار الفكر بيروت.

٩٣- الكامل في التاريخ المؤلف أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري ت ٦٣٠ نشر دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥ الطبعة الثانية تحقيق عبد الله القاضي.

٩٤- كشف الخفاء المؤلف إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي ت (١١٦٢) نشر مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥ الطبعة الرابعة تحقيق أحمد القلاش.

٩٥- المبدع شرح المقنع المؤلف إبراهيم محمد بن الأكمل بن عبد الله بن محمد بن مفلح المقدسي الصالحي أبو إسحاق (٨١٦ – ٨٨٤) المكتب الإسلامي بيروت.

٩٦- المبسوط لشمس الدين للسرخسي نشر دار المعرفة بيروت.

٩٧- مصنف عبد الرزاق المؤلف أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦ – ٢١١) نشر المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٣ الطبعة الثانية تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

٩٨- معجم البلدان للشيخ أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي منشأ المتوفي سنة ٦٢٦.

٩٩- معجم الصحابة المؤلف عبد الباقي بن قانع بن مرزوق أبو الحسين (٢٦٥ – ٣٥١) نشر مكتبة الغرباء الأثرية المدينة المنورة ١٤١٨ الطبعة الأولى تحقيق صلاح بن سالم المصراتي.

١٠٠- المنتخب من كتاب أزواج النبي المؤلف الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيري أبو عبد الله ت (٢٥٦) نشر مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٣ الطبعة الأولى تحقيق سكينة الشهابي.

١٠١- المنتظم في المؤلف عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت(٥٩٧) نشر دار صادر بيروت ١٣٥٨ الطبعة الأولى.

١٠٢- المغني في الضعفاء المؤلف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ – ٧٤٨) تحقيق الدكتور نور الدين عتر.

١٠٣- المهذب المؤلف إبراهيم بن محمد الشيرازي أبو إسحاق الفقيه الشافعي المتوفي سنة ٤٧٦ نشر دار الفكر بيروت.

١٠٤- الوافى بالوفيات المؤلف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ نشر دار إحياء التراث بيروت ١٤٢٠- ٢٠٠٠م تحقيق أحمد الأناؤوط وتركي مصطفى.

١٠٥- الأحكام المؤلف علي بن أحمد بن حزم الأندلسي أبو محمد (٣٨٣ – ٤٥٦) دار الحديث القاهرة ١٤٠٤ الطبعة الأولى.

١٠٦- الأوسط المؤلف أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري نشر دار طيبة الرياض ١٩٨٥ ميلادي الطبعة الأولى تحقيق د. أبو حامد صغير أحمد بن محمد حنيف.

١٠٧- تاريخ واسط المؤلف أسلم بن سهل الرزاز الواسطي ت (٢٩٢) عالم الكتب بيروت ١٤٠٦ الطبعة الأولى تحقيق كوركيس عواد.

١٠٨- تحفة الأحوذي المؤلف محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا (١٢٨٣ – ١٣٥٢) نشر دار الكتب العلمية بيروت.

١٠٩- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل المؤلف ولي الدين أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين أبي زرعة العراقي ت (٨٢٦) نشر مكتنة الرشد الرياض ١٩٩٩ تحقيق عبد الله نوارة.

١١٠- التفسير الكبير – الرازي المؤلف فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي (٥٤٤ – ٦٠٤) نشر دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢١ هجري الطبعة الأولى.

١١١- تقريب التهذيب المؤلف أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (٧٧٣ – ٨٥٢) نشر دار الرشيد سوريا ١٤٠٦ – ١٩٨٦ الطبعة الأولى تحقيق محمد عوامة.

١١٢- الجرح والتعديل المؤلف عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ت (٣٢٧) نشر دار إحياء التراث بيروت ١٢٧١ – ١٩٥٢ الطبعة الأولى.

١١٣- جزء فيه قراءات النبي المؤلف أبو عمر حفص بن عمر الدوري ت(٢٤٦)هجري نشر مكتبة الدار المدينة المنورة ١٤٠٨هجري الطبعة الأولى تحقيق حكمت بشير ياسين.

١١٤- حاشية ابن القيم محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله (٦٩١ – ٧٥١) نشر دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥ – ١٩٩٥ الطبعة الثانية.

١١٥- حاشية السندي المؤلف نور الدين بن عبدالهادي أبو الحسن السندي ت (١١٣٨) نشر مكتبة المطبوعات حلب ١٤٠٦ – ١٩٨٦ الطبعة الثانية تحقيق عبد الفتاح أبو غدة.

١١٦- خلاصة تهذيب تهذيب الكمال المؤلف أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (٧٧٣ – ٨٥٢) نشر دار الفكر بيروت ١٤٠٤ – ١٩٨٤ الطبعة الأولى.

١١٧- سنن ابن ماجة المؤلف محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني (٢٠٧-٢٧٥)هجري نشر دار الفكر بيروت بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

١١٨- السنن الصغرى (أو سنن البيهقي الصغرى) المؤلف أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر ت (٤٥٨) نشر مكتبة الدار المدينة المنورة ١٤١٠ — ١٩٨٩ الطبعة الأولى د. محمد ضياء الأعظمي.

١١٩- سنن النسائي (المجتبى) أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (٢١٥ — ٣٠٣) نشر مكتب المطبوعات حلب ١٤٠٦ — ١٩٨٦ الطبعة الثانية تحقيق عبد الفتاح أبو غدة.

١٢٠- شرح النووي على صحيح مسلم المؤاف أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (٦٣١ — ٦٧٦) نشر دار إحياء التراث بيروت ١٣٩٢ الطبعة الثانية.

١٢١- شرح معاني الآثار المؤلف أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الأزدي المصري الحنفي (٢٢٩ — ٣٢١) نشر دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٩ الطبعة الأولى.

١٢٢- شعب الإيمان المؤلف أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ — ٤٥٨) نشر دار الكتب العلمية بروت ١٤١٠ الطبعة الأولى تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول.

١٢٣- صحيح ابن خزيمة المؤلف محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري (٢٢٣ — ٣١١) نشر المكتب الإسلامي بيروت ١٣٩٠ — ١٩٧٠ تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي.

١٢٤- الضعفاء والمتروكين المؤلف عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج (٥١٠ – ٥٧٩) نشر دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى تحقيق عبد الله القاضي.

١٢٥- العلل المتناهية المؤلف عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (٥١٠ – ٥٩٧) نشر دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣ الطبعة الأولى تحقيق خليل الميس.

١٢٦- العلل الواردة في الأحاديث النبوية المؤلف علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي (٣٠٦ – ٣٨٥) نشر دار طيبة الرياض ١٤٠٥- ١٩٨٥ الطبعة الأولى تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي.

١٢٧- فتح الباري المؤلف أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢)نشر دار المعرفة بيروت ١٣٧٩ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب.

١٢٨- فيض القدير شرح الجامع الصغير المؤلف عبد الرءوف المناوي نشر المكتبة التجارية مصر ١٣٥٦ هجري الطبعة الأولى.

١٢٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المؤلف علي بن أبي بكر الهيثمي ت (٨٠٧) نشر دار الريان للتراث القاهرة وبيروت ١٤٠٧.

١٣٠- المحلى المؤلف علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد (٣٨٣ - ٤٥٦) نشر دار الآفاق الجديدة بيروت تحقيق لجنة إحياء التراث العربي.

١٣١- مسند أبي عوانة الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني ن (٣١٦) نشر دار المعرفة بيروت.

١٣٢- مسند الربيع (الجامع الصحيح) المؤلف الإمام الربيع بن حبيب بن عمرو الفراهيدي الأزدي البصري نشر دار الحكمة بيروت ١٤١٥ الطبعة الأولى تحقيق محمد إدريس وعاشور بن يوسف.

١٣٣- مسند الشاميين المؤلف سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠) نشر مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥ - ١٩٨٤ الطبعة الأولى تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي.

١٣٤- مسند الطيالسي المؤلف سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي ت (٢٠٤) نشر دار المعرفة بيروت.

١٣٥- مسند عبد بن حميد المؤلف لعبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسى ت (٢٤٩) نشر مكتبة السنة القاهرة ١٤٠٨ - ١٩٨٨ الطبعة الأولى تحقيق صبحي البدري السامرائي و محمود محمد خليل الصعيدي.

١٣٦- مصباح الزجاجة المؤلف أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني (٧٦٢ — ٨٤٠) نشر دار العربية بيروت ١٤٠٣ هجري الطبعة الثانية تحقيق محمد المنتقى الكشناوي.

١٣٧- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية المؤلف للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ — ٨٥٢) نشر دار العاصمة الرياض تحقيق التويجري.

١٣٨- المنتقى لابن الجارود المؤلف عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري(٢٣٠-٣٠٧) نشر مؤسسة الكتاب بيروت ١٤٠٨ — ١٩٨٨ الطبعة الأولى تحقيق عبد الله عامر البارودي.

١٣٩- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان المؤلف علي بن أبي بكر الهيثمي أبو الحسن (٧٣٥ — ٨٠٧)نشر دار الكتب العلمية بيرت تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة.

١٤٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال المؤلف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ — ٧٤٨) نشر دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٥ الطبعة الأولى تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود.

١٤١- نيل الأوطار المؤلف للقاضي محمد بن علي بن محمد الشوكاني ت (١٢٥٥) نشر دار الجيل بيروت ١٩٧٣.

١٤٢- آلاء الرحمن في تفسير القرآن : محمد جواد البلاغي ، مكتبة وجداني - قم .

١٤٣- اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي : محمد بن الحسن الطوسي ، تعليق : حسن المصطفوي : مركز التحقيقات في كلية الالهيات والمعارف الاسلامية في جامعة مشهد - مشهد المقدسة .

١٤٤- الاستيعاب في معرفة الاصحاب : يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، تحقيق :علي محمد البجاوي ، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها - القاهرة .

١٤٥- البيان في تفسير القرآن - السيد أبو القاسم الخوئي ، أنوار الهدى — قم.

١٤٦- تاريخ الاسلام : محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : عمر بن عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي - بيروت .

١٤٧- تاريخ المدينة المنورة : عمر بن شبة النميري البصري ، تحقيق : فهيم محمد شلتوت ، تصحيح وتدقيق : بكري شيخ أمين ، دار الفكر - قم .

١٤٨- تذكرة الخواص : يوسف بن فرغلي (سبط ابن الجوزي) - تقديم : سيد محمد صادق نحر العلوم ، مؤسسة أهل البيت - بيروت.

١٤٩- تفسير القمي : علي بن إبراهيم القمي ، دار الكتاب – قم.

١٥٠- عيون أخبار الرضا : محمد بن علي بن بابويه (الصدوق) ، تحقيق : السيد مهدي الحسين اللاجوردي ، انتشارات جهان - طهران.

١٥١- المغني، المؤلف عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد (٥٤١ – ٦٢٠هـ) ، نشر دار الفكر، بيروت ١٤٠٥هـ، الطبعة الأولى.

الفهرس





حارة حريك - شارع الشيخ راغب حرب - قرب نادي السلطان

ص.ب: ١٤/٥٤٧٩ - هاتف: ٠٣/٢٨٧١٧٩ - تلفاكس: ٠١/٥٥٢٨٤٧ - ٠١/٥٤١٢١١

E-mail:almahajja@terra.net.lb

www.daralmahaja.com

info@daralmahaja.com